تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد صلحان

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣٥

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١



قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية حامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الإستهلال

وكن مستفيدا كل يوم زيادة # من العلم واسبح في بحور الفوائد

(شيخ محمد بن الحسن رحمه الله في كتاب تعليم المتعلم)

Jadikanlah hari-harimu bermanfaat untuk menambah ilmu (belajar) dan berenanglah di lautan faidah (ilmu yang bermanfaat).



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

الوالدين المحبوبين المحترمين أبي محمد أمين وأمي مرضية المرحومة شكرا على دعائكما وتفاعلكما للأولاد كما هذا في مواجهة الحياة، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا، وجزاكما الله بكل عمل الصالح في الدين والدنيا والآخرة.

وإلى جميع من يعلمني ويرشدني من أول حياتي حتى الآن، وكل زملاء وزميلاتي في قسم اللغة العربية وأدبحا لا يمكن أن أذكر أسمائهم واحدا فواحدا الذين قد أعطوني الحماسة حتى إنماء هذا البحث.

يسر الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين. آمين يا رب العالمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم والذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين. فبعناية الله وتوفيقه وإرادته، قد انتهى هذا البحث العلمي الذي قد يكون شرطا من الشروط للحصول على مرحلة الجامعية الأولى في كلية العلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وأدبحا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. وفي هذه المناسبة، قدم غاية الشكر والتقدير إلى الوالدي اللذين يربيان في حنائهما. وبعد ذلك، إلى الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء الذين قد أرشده بالتوجيهات والتشجيعات والنصائح النافعة في تختيم هذا البحث. فمن هؤلاء، هم:

- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - ٢. فضيلة الدكتورة إستعاذة الماجستير, عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 - ٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير, رئيس قسم اللغة العربية وأدبما.
- ٤. فضيلة الدكتورة معصمة، الماجستير، كالمعلمة التي ترافقني منذ السنة الأولى حتى سأتخرج في هذه الجامعة.
- ٥. فضيلة عبد الرحمن الماجستير, الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي, جزاه الله خير أحسن الجزاء.
- ٦. وجميع المشايخ الشرفاء والأساتيذ الكرماء والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا في اعداد هذا البحث.

أخيرا, جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم, وأرجوا الباحث من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد صلحان

رقم القيد :١٣٣١٠١٣٥

العنوان : تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلى الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لإستيفاء شروط المناقسة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (١-٥)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبحا العلم الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠١٧

المشرف

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤،٦١٠٢٠٠٥٠١



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

القد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد صلحان

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٥

العنوان : تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

وقررت اللحنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبحا لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠١٧

١- أحمد خليل، الماجستير

٢- عارف مصطفى، الماجستير

٣- عبد الرحمن، الماجستير

المعرف عميدة كلية العلم الإستانية المعرف العلم الإستانية العلم الإستانية المعرف المعرف الماجستير الماجستي

رقم التوظيف: ١٩٦٧،٣١٣١٩٩٢،٣٢٠٠٢



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد صلحان

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٥

العنوان : تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

للحصول على درجة سرجانا (١-S)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأديما العلم الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٦م.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية الم

الدكتورة الحاجة استعادة الماجسي

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٠٢



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبحا لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد صلحان

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٥

العنوان : تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

للحصول على درجة سرجانا (S-1)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبكا العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٨م.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

دكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب:

الإسم : محمد صلحان

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٥

العنوان : تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

أحضرته وكتبته بنفسي وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠١٧

الباحث

7260CADF848883608

رقم القيد؛ ١٣٣٧٠١٥٥

مستخلص

صلحان، محمد. ٢٠١٧. تعليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبحا، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحت الإشراف: عبد الرحمن الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الحاجة البشرية، الرواية.

يدرس هذا البحث عن أحوال النفسية للشخص الرئيسي ابن زيدون في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم. تعاني ابن زيدون عن أحوال النفسية حينما يريد أن تحقق طموحه لتوحيد العرب في أندلسية كعصر الفلاح بني أمية. وأما أسئلة البحث في هذا البحث هي أي حاجة البشرية والصراع النفسي وآثره للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" بحدف أن يعرف من الحاجة البشرية والصراع النفسي وآثره للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس باستخدام نظرية سيكولوجية الأدبية أبراهام ماسلو.

وأما نوع البحث في هذا البحث هو البحث المكتبي. مصادر البيانات المستخدم هي مصادر البيانات الأساسية والثانوية. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوثائقي. طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الكيفي الوصفي ثم تحليل تلك الرواية من عناصر الذي يضم فيه حتى يستطيع أن يعرف أحوال النفسية باستخدام نظرية سيكولوجية الأدبية أبراهام ماسلو.

وأما نتائج البحث في هذا البحث هي: الحاجة البشرية التي تملك لإبن زيدون هي الحاجة الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والآمن، والحاجة إلى الحب والإنتماء، والحاجة إلى تقدير الفسيولوجية، والحاجة إلى تحقيق الذات، والصراع النفسي الذي تعاني لإبن زيدون هو الأول الإقدام-الإقدام (approach-approach conflict) يقع حينما يواجهه الدافعين الإيجابيين.

الثاني الإحجام-الإحجام (avoidance-avoidance conflict) يقع حينما يواجهه الدافعين السلبيين. الثالث الإقدام الإحجام (approach-avoidance conflict) يقع يواجهه الدافعين التعارضين. وآثره هو ينشئ الشعور بالحيبة الأمل، والفزع، والضعفية، واليأس، والإحباط بسبب ليس مشبعة الحاجة البشرية.



ABSTRAK

Sulhan, Muhammad. 2017. *Analisis Kondisi Psikologis Tokoh Utama Dalam Novel "Haatif Minal Andalus" Karya Ali Al-Ghareem Dengan Teori Abraham Maslow*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing Skripsi: Abdul Rohman, M. Hum

Kata Kunci: Kebutuhan Humanistik, Novel.

Penelitian ini mengkaji tentang kondisi psikologis yang dialami oleh tokoh utama Ibnu Zaidun dalam novel "Haatif Minal Andalus" karya Ali Al-Ghareem. Ibnu Zaidun mengalami kondisi kejiwaan ketika Ibnu Zaidun ingin mencapai citacitanya untuk menyatukan kembali bangsa arab di Andalusia seperti masa kejayaan Bani Umayyah. Dari beberapa kondisi psikologis yang dialami Ibnu Zaidun muncul beberapa rumusan masalah yaitu apa kebutuhan humanistik, konflik psikologis, dan dampak konflik psikologis terhadap tokoh utama dalam novel "Haatif Minal Andalus" karya Ali Al-Ghareem dengan tujuan untuk mengetahui kebutuhan humanistik, konflik psikologis, dan dampak konflik psikologis terhadap tokoh utama dalam novel "Haatif Minal Andalus" karya Ali Al-Ghareem dengan menggunakan teroi psikologi Abraham maslow.

Adapun jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Library Research. Adapun sumber data yang digunakan adalah sumber data primer dan skunder. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode dokumenter. Adapun teknik analisis data yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif kualitatif. Kemudian menganalisis novel tersebut dari beberpa unsur yang terkandung didalamnya sehingga dapat diketahui kondisi psikologis yang dialami Ibnu Zaidun dengan menggunakan teori psikologi Abraham maslow.

Adapun hasil penelitian dalam penelitian ini adalah: kebutuhan humanistic yang dimiliki Ibnu Zaidun adalah kebutuhan fisiologis, kebutuhan akan rasa aman, kebutuhan akan cinta, kebutuhan akan penghargaan diri, dan kebutuhan aktualisasi diri> adapun bentuk-bentuk konflik psikologis yang dialami tokoh utama Ibnu Zaidun dalam novel "Haatif Minal Andalus" adalah: pertama, konflik mendekatmendekat (approach-approach conflict) terjadi ketika Ibnu Zaidun dihadapkan dengan dua motif positif. Kedua, Menjauh-menjauh (avoidance-avoidance conflict) terjadi ketika Ibnu Zaidun menghadapi dua motif negatif. Ketiga, mendekatmenjauh (approach-avoidance conflict) terjadi ketika Ibnu Zaidun menghadapi dua motif yang berlawanan. Adapun dampaknya adalah timbulnya rasa kekecewaan, ketakutan, ketidakberdayaan, putus asa, dan frustasi akibat tidak terpenuhinya kebutuhan humanistik.

ABSTRACT

Sulhan, Muhammad. 2017. "The Analysis of Psychological conditions of Main Character in The Novel "Haatif Minal Andalus" by Ali-Ghareem with Abraham Maslow Theory." Thesis, Arabic Letters and Languange Department, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Abdul Rohman, M. Hum

Keywords: Psychological conflict, Ibnu Zaidun, Novel "Haatif Minal Andalus" by Ali Al-Ghareem, Psychology of Abraham Maslow.

This study focuses on examining ways that engage to the psychological condition of the main character in the novel "Haatif Minal Andalus" named Ibnu Zainuddin, the novel created by Ali Al-Ghareem. Ibnu Zainuddin experienced psychological problem when he tried to reach his ambition to take Arabian unity in Andalusia as well as Bani Umayyah's era. Seen from several psychological condition happened to Ibnu Zainuddin, resulted some research questions, they are humanity need, psychological problem, and the impact of psychological conflict toward the main character of Haatif Minal Andalus novel by Ali Al-Ghareem in which the purpose is to know the answer of the above research problem mentioned using Abraham Maslow psychological theory.

The type of this research is library research. The data source used is data primer and seconder. The data collection of this research used is documenter method. The data analysis technique of this research used is qualitative descriptive. Then, it will analyze the novel from some elements contained therein, so it can be known the psychological conflicts which is experienced by using Abraham Maslow psychology theory of literature.

The result of this research is: the need of humanistic owned by Ibnu Zaidun is physiological needs, safety needs, love and belonging needs, esteem needs, and self actualization.. the forms of psychological conflict which is experienced by main character Ibnu Zaidun in the novel "Haatif Minal Andalus". The first, approach-approach conflict is happened when Ibnu Zaidun is confronted with two positive motives. The second, avoidance-avoidance conflict is happened when Ibnu Zaidun is confronted two negative motive. The third, approach-avoidance conflict is happened when Ibnu Zaidun is confronted two opposite motive. The impact is the rise of feeling disappointment, fear, helpless, desperate or feeling loose, and frustrated caused by the unfulfilled of humanity need.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
Í	لاستهلال
ب	لإهداء كلمة الشكر والتقدير
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	قرير المشرف
ھ	قرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
و	قرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	قرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	قرير الباحث
ط	
م	مستحلصمستحلصمستحلصمستحلصم
\	
•	لفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٤	د- فوائد البحث
٥	ه – تحديد البحث

٦	و- منهج البحث
٩	لفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ- الرواية
٩	١) مفهوم الرواية
١.	٢) عناصر الرواية
	ب- سيكولوجية الأدبية
۱۳	ج- نظرية حاجات البشرية أبراهام ماسلو
۱۸	د- الصراع النفسي
۱۸	١) مفهوم الصراع النفسي١
۱۹	٢) أشكال الصراع النفسي
۲.	٢) أشدن الصراع النفسي
۲۳	لفصل الثالث: تحليل البيانات
۲۳	أ. الحاجة البشرية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم
77	١) الحاجة الفسيولوجية١
	٢) الحاجة إلى الأمن والآمن
۲٧	٣) الحاجة إلى الحب والإنتماء
۲٩	٤) الحاجة إلى تقدير الذات
٣١	a) الحاجة إلى تحقيق الذات
	ب. الصراع النفسي للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم
٣٢	۱) الإقدام – الإقدام (approach-approach conflict) الإقدام
٣0	٢) الاحجام - الاحجام . (avoidance-avoidance conflict) الاحجام

3	۳) الإقدام–الإحجام (approach-avoidance)
٤١	ج- آثر الصراع النفسي للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.
	١) خيبة الأمل
٤٤	٢) الفزع٣) الضعفية
٤٧	٣) الضعفية
٥.	٤) اليأس
01	٥) الإحباط
	الفصل الرابع: الإختتام
٥٥	الفصل الرابع: الإختتام
00	أ. الخلاصة
٥٦	ب. الاقتراحات
٥٨	قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث.

الأدب هو ظاهرة حياة، لأنه نبعة من نبعات الحياة، وخفقة من خفقات الإنسان، وتعبير عن وجوده وحياته ونشاطه، وبيئته وكونه، وواقعه وعالمه، وعاطفته وشعوره، وفكره وتصوره. عدد من الأحداث التي تحدث في نفس البشرية في البيئة تشكيل الشخصية والسلوك المختلفة، وكل حالة من الأحداث التي تحدث في حياة الإنسان كثير تصوير في الأعمال الأدبية، لأن العمل الأدبي هو التعبير وتصوير وانعكاس حياة الإنسان الذي ولد من خيال المؤلف.

وبالحضور الأعمال الأدبية التي تتحدث من أسئلة الإنسانية، بين الأعمل الأدبية والإنسانية لديهما العلاقة بلا انفصال. الأدب بكل تعبيره هو صورة من صور الحياة الإنسان. وأما مشكلات الإنسان هي من إلهام للمؤلف للتعبير نفسه بوسيلة الأعمال الأدبية. على هذا الحال، أن بحضور الناس مؤلفا أو نعيم الأدبي، أن الناس يدور من عنصر من عناصر الحياة الأدبية.

لابد في كل الأحداث التي يعيشها الإنسان يخضع عن الأحوال النفسية، لأن أحوال النفسية هي متلازمة النفسية هو ناحية من نواحي العلاقة الإنسانية الطبيعية. وأحوال النفسية هي متلازمة يصاب بسببها الشخص بالضطرابات تظهر كخلل نفسي في مشاعر وعواطف الشخص، وعلى قدراته المعرفية، وفي سلوكيته، ثما ينعكس على حياة المريض الإجتماعية، والعملية، والتعليمية. وفي الأعمال الأدبية أيضا، أحوال النفسية تصبح حياة الأدبية. لا بد علينا

[·] د. عدنان علي رضا النحوي.. "الأدب الإسلامي". (الرياض: مكتبة عربية ١٩٨٧ م). ١٩.

html (17 April 2017) مكيف تشخيص الحالة النفسية/http://mawdoo3.com

مرة أخرى أن نتذكر أن أحوال النفسية في الأعمال الأدبي ينطلق من واقع الحياة التي صور في الشخصية الأعمال الأدبي.

الأدب ينقسم إلى قسمين الشعر والنثر. لأن الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذف الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل. وكان بينهما الفرق، أما الشعر الكلام الفصيح الموزن المقفي العبر غالبا عن صور الخيال البديع، وأما النثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية.

وفي هذا البحث استخدم الباحث الرواية لهدف البحث، لأن الرواية فن من فنون النثر. والرواية هناك فيها مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثيلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمن، حتي أن الباحث يستطيع أن يكتشف وجهات النظر المتنوعة في العمل الأدبي. والرواية أيضا لها دورة مهمة في إعطاء النظر لمعالجة الحياة فنيا خياليا، هذا الحال يمكن لأن المسائل التي نوقشت في الرواية هو السؤال عن الإنسان والإنسانية.

رواية "هاتف من الأندلس" هي الرواية التي اختيرت في هذا البحث، رواية من الأندلس في الروايات الأدبية والتاريخية التي قام بتأليفها علي الجارم. تروي رواية هاتف من الأندلس في ثناياها قصة غرام الشاعر الأندلس ابن زيدون بالأميرة ولادة ابنة الخليفة المستكفي التي كانت الشاعرة. يصور علي الجارم في روايته "هاتف من الأندلس" واقع الأندلس بكامل أجواءها وشوارعها ومظاهر الحضارة فيها، ولكن في روايته لا يحكى قصة حب فحسب بل فيها يتطرق في موضعه إلى تاريخ الأندلس وحضارتها. وأهم المحطات التي يمر بها العاشق، وكذلك الصعاب التي يتعرض لها أثناء تنقله وترحله وهروبه من السجن.

[&]quot; عبد العزيز بن محمد الفيصال. "الأدب العربي وتاريخه". (الرياض: المملكة العربية السعودية ١٤٠٥ هـ). ٨

⁴ أ. الإسكندري ومصطفى عنان. "الوسيط" في الأدب العربي وتاريخه. (مصر: دار المعارف ١٩٩٢). ٤٢،٢١

[°] أ. أبو سعد. "فن القصة". (بيروت: دار الشرق). ٢٥

كثير من أحوال النفسية التي تصيب للشخص الرئيسي ابن زيدون الذي يسبب أن يحتاج إلى الحاجة البشرية مثل حينما دخوله في السجن، وهروبه من السجن، وافتراق عن حبيبته ولادة بنت المستكفي، وليس بثقة وتقديره في حكم ابن جهور، وتراجع عن طموحه. ولكن إذا كان ابن زيدون يحتاج إلى إشباع الحاجة البشرية فيوجد من مشكلات الأعراض النفسية في مشبعة الحاجات البشرية لنفسه. فلذلك، للتغلب على المشكلات الأعراض النفسية التي تصيب لشخص الرئيسي ابن زيدون، سيكولوجية أدبية هي دراسة لتحلل كل العملية والنشاطة النفسية الإنسانية. لأن أهداف سيكولوجية أدبية هي فهم الناحية من نواحى النفسية في الأعمال الأدبية.

على أساس الوصف أعلاه، أن الباحث مهتم على بحث رواية "هاتف من الأندلس". فلذلك اختار الباحث الموضوع على هذا البحث "تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

ب- أسئلة البحث.

ومن خلفية السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١) ما الحاجة البشرية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم؟
- ٢) ما الصراع النفسي للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم؟
- ٣) ما آثر الصراع النفسى للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم؟

ج- أهداف البحث.

طبقا لأسئلة البحث السابقة فهناك أهداف التي تريدها الباحثة في هذالبحث، وهي كما يلي:

⁶ Albertine Minderop. "Psikologi Sastra": Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor 2013). 54

- ١) لمعرفة الحاجة البشرية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.
- ٢) لمعرفة الصراع النفسي لشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.
- ٣) لمعرفة آثر الصراع النفسي لشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.

د- فوائد البحث.

وأما الفوائد البحث التي تمكن أن تؤخذ من هذا البحث هي تنقسم إلى قسمين هما من الوجهة النظرية ومن الوجهة التطبيقية.

١) الفوائد النظرية.

وأما نتائج هذا البحث أن يفيد كوسائل الدراسي المؤلفي في تطبيق السيكولوجية الأدبية في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم وأن يعطي مساهمة الفكر لتنمية نظرية السيكولوجية الأدبية.

٢) الفوائد التطبيقية.

أ- للباحث.

كان هذا البحث يرجى أن يعطي المزيد من المعرفة للباحث لترقية الفهم عن نظرية أبراهام ماسلو في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.

ب- للطلاب.

كان هذا البحث يرجى أن يستطيع لمساعدة الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة عن نظرية أبراهام ماسلو في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.

ج- للقارئ.

لإعطاء الفهم للقارئ عن أحوال النفسية في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو.

ه- تحديد البحث.

بناء على ما سبق الشرح، لابد هذا البحث وجود قيود على نطاق الدراسة، لأن المقصود هو أن مشكلة البحث لا تصبح واسعة جدا حتى أن الدراسة يمكن أن يكون أكثر موجهة ومركزة.

فلذلك لتسهيل البحث وفهمه، حدد الباحث هذا البحث عن سيكولوجية الأدبية عند أبراهام ماسلو للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.

و- الدراسات السابقة.

وهنا بعض من دراسة السابقة التي يبحث عن الصراع النفسي لشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام نظرية سيكولوجية أبراهام ماسلو كماتلى:

سلفيا رحيم، ٢٠١٣، قسم اللغة العربية وأدبحا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق. "الصراع في مسرحية "شهرزاد" لتوفيق الحاكيم (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبراهام ماسلو)"، باستخدم منهج البحث الوصفي النوعي. وأما نتائج البحثية هي (١) الصراع في مسرحية شهرزاد هناك نوعان الصراع الداخلي والصراع الخارجي. (٢) سبب الصراع هناك عدد قليل من الأشياء (أ) التعرب عن التوتر (ب) وجود أهداف مختلفة لتلبية احتياجات حرفا (ج) احتمال أن كل طرف يمنع الطرف الآخر في تحقيق أهدافها (د) الإعتماد شخص واحد على شخص أخرى.

همة الإستيقامة، ٢٠١٦، قسم اللغة العربية وأدبحا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق. "الحوائج الدافعية لمحمد ص. م عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي (دراسة الشخصية الإنسانية للسيكولوجية الأدبية)، باستخدم منهج بحثا وصفيا. وأما نتائج البحث دليل على أن في مولد البرزنجي خمس حوائج محمد ص. م الدافعية وكيفية إشباعها كاملة، وهي الحاجة الفسيولوجية والأمنية والإجتماعية والتقديرية والحاجة إلى تحقيق الذات. فأما الأول مشبعة بكمال وفاء حاجته الغدائية والمأوية والإقتصادية، والثانية بخضانة المرضعة والأسرة وحماية الراهب اليهودي والنصراني، والثالثة بعلاقة الأسرة السكينة والوحدة في البنون، والرابعة بموقفه كسلالة قبيلة قريش، وإثالة لقب "الأمين" ومدير الشركة التجارية لخديجة، وأما الخامسة ببعثة النبوة والرسالة ودعوة الإسلام السرية والجهرية، والإسراء والمعراج وإيخاء المسلمين، وبأنه مستغنى على الثروة.

ومن دراسة السابقة، لم يحدث تحليل عن الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام نظرية السيكولوجية لأبراهام ماسلو. فلذلك البحث عن رواية "هاتف من الأندلس" ينبغي القيام به على الفور حتى بنيوية الأعمال الأدبية المرتبطة بولادة الأعمال الأدبية عن الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم على أساس نظرية السيكولوجية لأبراهام ماسلو يمكن أن تكون معروفة من قبل القارئ.

ز- منهج البحث.

١) نوع البحث.

وأما هذا البحث يستخدم بالنوع البحث المكتبي (Library Research)، لأن الباحث يعمل البحث بجمع البيانات المحصول بدراسة أواقتباس الكتب في المكتبة أو شبكة الدولية أو من نتيجة الباحثين السابقة المتعلقة بهذا البحث.

⁷ Saifuddin Azwar, "Metode Penelitian". (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 1999). 105

وأما هذا البحث الذي سيبحث هو الصراع النفسي لشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام نظرية السيكولوجية لأبرهام ماسلو حتى أن يعرف من أشكال وأسباب وعواقيب الصراع النفسي في هذا البحث.

٢) مصادر البيانات.

مصادر البيانات في البحث هو المبحث من البيانات التي يتم الحصول عليها. ^ وأما مصدر البيانات الذي يستخدم في البحوث ينقسم إلى قسمين هما مصدر البيانات الأساسية ومصدر البيانات الثانوية. ٩

أ- مصادر البيانات الأساسية.

وفقا Lofland مصادر البيانات الأساسية هو الكلمات. ' حيث مثل هذه الكلمات هي مصادل البينات التي توفر البيانات مباشرة. وأما مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هي رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.

ب- مصادر الب<mark>يا</mark>نا<mark>ت الثا</mark>نوية.

مصادر البيانات الثانوية هو بيانات إضافية. \ حيث مثل هذه البيانات هي البيانات التي تدعم وتكمل مصدر البيانات الأساسية. وأما مصدر البيانات الثانوية هو الكتب من مصادر أخرى الذي يحتوي لتكمل البيانات البحثية التي تبحث مثل الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، علم النفس المعاصر، منهج البحث الأدبي.

١١نفس المرجع. ٦٩

⁸. Arikunto, S. "Prosedur Suatu Penelitian: Pendekatan Praktek." Edisi Revisi Ke-5. (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta 2002). 107

⁹Al-Ma'ruf, Ali Imron. 2009. "Metode Penelitian Sastra: Sebuah Pengantar". Hand Out Kuliah. (Surakarta: FKIP – UMS). 11-12

¹⁰ Basrowi, dkk. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 16

٣) طريقة جمع البيانات.

إن الطريقة جمع البيانات التي استخدامها الباحث هي طريقة الوثائق documenter) (method). هي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة والمذاكرة الملحوظة وغيرها. ١٢ تشتمل الوثائق على البحوث الموجزة وتقريرات والحكايات والمقالات وما يتعلق به وذلك دليل على استنباط الوثائق.

٤) طريقة تحليل البيانات.

طريقة تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هي طريقة الكيفي الوصفي الوصفي (Descriptive Cualitative)، لأن البيانات المحصول من المكتبية حتى أن البيانات المستخدمة للوصول أهداف البحث بشكل الوصفية من البيانات المكتوبة التي وجدت في الكتب المتعلق بهذا البحث. كما قال ميليس (Miles) وهوبيرمان (Huberman) لأن البحث الكيفي الوصفي هي البحث بنتيجة البيانات بشكل الكلمات وليس سلسلة من الأرقام. "ا وأما الخطوات في هذه المرحلة كما تلى:

- أ- القراءة والفهم جميع النص من الرواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.
- ب- الوسم والكتابة كل كلمات وجمال التي تدل على تحويل الأحوال النفسية في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.
- ج- التحليل والتوصيف من تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام نظرية السيكولوجية لأبراهام ماسلو.

د- الخطوة الأخيرة هي الإستنتاج.

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Penelitian Praktik (Jakarta; Rineka Cipta, 2006). 158

¹³ Miles dan Huberman. "Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode baru. (Jakarta: UI Press 1992). 15

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- الرواية.

١) مفهوم الرواية.

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أوظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا الرواية. ألماء، هو أيضا الرواية. ألماء هو أيضا الرواية. ألماء المواية ألماء المواية ألماء المواية ألماء المواية الماء المواية ألماء المواية المواية المواية المواية المواية المواية المواية المواينة المواية المواينة المواي

فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة 'Roman' فهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمن. التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمن.

وذكر م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي (٢٠٠٢) أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية. ٢١

١٤ عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. (: كويت: عالم المعرفة ١٩٩٨). ٢٢

١٥ أ. أبو سعد. فن القصة. ٢٥

¹⁷ م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. (عمان: الوراق. طبعة الأولى ١٧٠). ١٧١

٢) عناصر الرواية.

وذكر فواز الشعار أن عناصر الرواية هي الحادثة، السرد، الحبكة أو البناء، الشخصية، الزمن والمكان، الفكرة. ١٧

أ- الحادثة.

وهي الموضوع الذي تدور حوله القصة، وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، وهذا الترابط يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقة ما وقع له من أحداث. ١٨

ب- السرد.

الطريقة التي يصف أو يصور بها الكاتب جزءا من الحدث أو جانبا من جوانب الزمن أو المكان اللذين يدور فيهما، أو ملمحا من الملاح الخارجية للشخصية، أو قد يتوغل إلى الأعماق فليصف عالمها الداخلي وما يدور فيه من خواطر نفسية أو حديث خاص مع الذات. 19

ج-الحبكة أو البناء.

هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا مصطنعا موقتا، وذلك لتسهيل الدراسة.

وأما الحبكة ينقسم إلي قسمين: الأول الحبكة المفككة (Loose) هي سلسلة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي تكاد لا ترتبط برباط ما، والثاني الحبكة المتماسكة (Organic) هي أنها على العكس من ذلك، إذ تقوم على حوادث مترابطة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وتسير في خط مستقيم حتى تبلغ مستقرها. ٢٠

د- الشخوص.

۱۷ فواز الشعار. *الأدب العربي.* (بيروت: دار الجيل ۱۹۹۹ م). ۱۸٤

۱۸ د. حسين علي محمد. التحرير الأدبي. (العبيكان ط. ٧). ٢٩٦

۱۹ د. طه وادي. *دراسات في نقد الرواية.* (القاهرة: دار المعارف ۱۹۹۳ م). ۶۰

۲۰ د. م. يوسف نجم. فن القصة. (بيروت: دار الثقافة ط. ٥٠ ١٩٦٦ م). ٦٣

هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمه بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب.

ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصية الرئيسية وشخصية الثانوية.

شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة شخصية مركزية تقود بطولة الرواية.

أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الإستعانة بها، إذاً، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثا شائقا. 11

ه- الزمن والمكان.

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الواقع والأحداث وسلوك الأشخاص. ٢٢

و- الفكرة

وهي المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى تقريره، وهي غالبا الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، أو السلوك الإنساني، وذلك يثير إعجابنا بالقصة. ٢٣

ب— سيكولوجية الأدبية.

السيكولوجي في اللغة العربية هو علم النفس، علم النفس Psychology مشتق من كلمتين يونيتين Psychology يعني الروح أو العقل أو الذات، Logos وتعني العلوم أو الدراسة.

٢١ كمال غنيم. الأدب العربي في فلسطين. (طبعة الثانية ٢٠٠٧). ٢٠٣

۲۲ د. حسين على محمد. *التحرير الأدبي.* ۲۹۸

۲۳ نفس المرجع. ۳۰۰

وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن سفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك. ٢٤

وأما النفسية الأدبية هي دراسة الأدبية بصفة التحصصات لفهم ودرس الأدبي باستخدام بعض المفاهيم والإطار النظري التي توجد في علم النفسية. وذكرا ويليك Wellek ووارين Warren أن النفسية الأدبية يملك أربع التعريفي اللإمكاني، الأول دراسة علم النفسي المؤلفي كنوع أو الشخصية. الثاني دراسة العملية الإبداعية. الثالث دراسة النوع والقوانين النفسي التطبيقي في أعمال الأدبية. الرابع يدرس أثر الأدبي للقارئ. النوع والقوانين النفسي التطبيقي في أعمال الأدبية. الرابع يدرس أثر الأدبي للقارئ. الم

وأما العلاقة بين النفسية والأدبية بثلاثة المفاهيم، الأول بفهم عناصر شخصية المؤلف كالكاتب. الثاني بفهم عناصر شخصية الشخصيات الخيالي في أعمال الأدبية. الثالث بفهم عناصر شخصية القارئ. ٢٧

ومن أهم إلى أن تفهم دراسة عمل النفسية هي مدى مشاركة المؤلف النفسي وقدرة المؤلف في عرض شخصيات الخيالي المشترك بمشكلة الشخصية. وأما النفسية الأدبية تؤثر على بعض الأشياء:

- 1) الأعمال الأدبية هي الإبداع من عملية الشخصية والتفكير المؤلف القائمة في حال واع جزئيا (Subconscious) اللاحق الذي يصب بشكل واعي (Conscious).
- دراسة النفسية الأدبية هي دراسة يبحث تصور النفسية في نفس الشخصية خدمت
 مثل الشكل للمؤلف حتى أن القارئ يشعر يركن على مشكلة النفسية القصصي
 الذي أحيانا يشعر نفسه مشتركا في القصة. ٢٨

۲٤ كامل محمد عويضة. علم النفس. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧). ٤

²⁵ Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: Kanwa 2011). 28 ^{۲۲} نفس المرجع

²⁷ Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka pelajar 2008). 343

²⁸ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.
55

وأما أهداف النفسية الأدبية هي فهم النواحي النفسي الذي يعبر في عمل الأدبية. مع ذلك، ليس أن تحليل النفسية الأدبية منفصل من الحاجة المجتمع قط. بالحقيقة، عمل الأدبية تعطي الفهم إلى غير مباشرة. بوسيلة الفهم إلى شخصيتها كمثل المجتمع الذي يفهم التغيرات، والتناقضات، والإنحرافات الآخر التي وقع في المجتمع، خصوصا العلاقة بالنفسية. ٢٩

ج- نظرية حاجات البشرية أبراهام ماسلو.

تعرف الحاجة لغويا حاج بمعنى افتقر إليه، وجعله محتاجا، فالحاجة هي ما تحتاج اليه. " والحاجة اصطلاحا هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية. "

وأما النفسية البشرية هي الحركة التي نشأت بعرض تصوير الإنسان المختلف، بتصوير الإنسان كمخلوقات الحريات والجليلات. اللإنسان بالطبيعة الأساسية دائما بمطالبة لتحرك إلى توجيه العبارات بكل الإمكانيات التي يملك إذا كانت البيئة ممكنة. ٣٢

خال أبراهام ماسلو، عالم النفسي أن الإنسان صحيحته هو المخلوق الحسن، حتى أن الإنسان يملك الحقوق لتحقيق الذاته لكي يبلغ تحقيق الذات Self-Actualization. ويسعى الإنسان ليشبع ويعبر إمكانية ومزاياته الذي ربما أعاق بحالة المجتمع الذي رفضه. هذا الحال يجعل الشخص إنكار وجود ذاته وأعاق نفسه ليبلغ تحقيق ذاته. وهذا الحال أيضا يستطيع أن يسبب الشخص يخضع مشكلة النفسية وعرج السلوك. هذا الشخص يحتاج إلى العلاج للحصول الإحتمال لنفسه لعبر ذاته حرية ويسعى إطلاق الشعور والفكر

²⁹ Kutha Nyoman Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2011). 342.

۳۰ صلاح الدين. *المنجد.* (بيروت: دار الكتاب الجديد ١٦٠). . ١٦

^{٣١} محمد زيدان. *الدوافع والإنفعالات.* (جدة: شركة مكاتب عكاذ للنشر والتوزيع ١٩٨٩). ٥٢-٥٣

³² E. Koeswara. *Teori-Teori Kepribadian, Psikonalisis, Behaviorisme, Humanistik.* (Bandung: PT. Eresco 1986). 109

الذي مستتر ومبتعده. إذا كان الشخص يستطيع قبول ذاته ممتلأ، هو يستطيع أن يبلغ تكامل النفسية التي مشبعة. ""

لكي يبلغ تحقيق الذات، ماسلو يصوغ الحاجات البشرية. كثير من الرغبة والدفعة على الشخص هي مترابط. ويدفع الإنسان على بعض الحاجة الأساسية متساويا لكل الأنواع، وليس بالتغيير ويصدر عن مصادر الوراثية أو الفطرية. ٢٤

الصفة التي يمكن أن ينظر بالحاجة الأساسية إذا تشبع الشروط أن غائبها تؤثر الأمراض، وحضورها تمنع أثر الأمراض، واستردادها تشفي الأمراض، وفي حالات المعين المعقدة جدا وحيث الشخص أحرار في اختيار، الناس الذين هم في حاجة الحقيقة يفضل تلك الحاجة المقارنة بأنواع المشبعة الآخر. ""

الإنسان يملك جوهر الطبيعة لدوام إشباع كل الحاجاته، إما النفسية أو الفسيولوجية في محاولة ليبتعد عن الأعراض أثر العصاب. وذكر ماسلو تلك الحاجات هي عناصر الداخيلية الطبيعية البشرية التي ليس الإيقاف بالثقافة. ٢٦ وأما نظرية الحاجات البشرية الأساسية عند ماسلو كما تلى:

١) الحاجة الفسيولوجية.

الحاجة الفسيولوجية هي الحاجة الواضحة على المأكولات، والماء، والهواء، والحاء، وما أشبه ذلك. وإشباع على تلك الحاجة هي المهم على دوام الحياة، لأن

³³ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 48-49

³⁴ Frank G. Goble. *Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. (Yogyakarta: Kanisius 1987). 70

^{۳۵} نفس المرجع.

٣٦ نفس المرجع. ٧٠

هذه الحاجة هي الأقوى من كل الحاجات. وإذا لم تشبع تلك الحاجة لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم. ٣٧

وهذه الحاجات مقبول بمذهبان علم النفسية. فإن السلوكية يقول أن وحدة التشجيع الخلقي في الناس بصفة الفسيولوجي. ويقول ماسلو أن هذا النظر هو ولادة من حقائق وكثير من بين البحوث السلوكية التي يعمل باستخدام الموضوع الفئران، والفئران أقل امتلاك الحافز الآخر إلى بصفة فسيولوجية. وذكر ماسلو أن اعتقاد السلوكية هي الحاجة القسيولوجية تملك الأثر الكبير في سلوك الإنسان ويستطيع أن يصح فقط ببعد تلك الحاجة التي مشبعة. "

٢) الحاجة إلى الأمن والآمان.

الحاجة إلى الأمن والآمان تضم على الحاجة الكفالة، والإستقرار، والحماية، والترتيب، والحر من الخوف والقلق. والمفاجئ الذي واجه الإنسان يجعله لتحقيق أكثر من الإمكانية الكفالة، والحماية، والترتيب الذي وفقا لقدرتنا. ""

الشخص الذي ليس بأمنه يملك الحاجة إلى الترتيب والإستقرار المفرط مع اجتهاد أن يجتنب الأحوال الغريب ولامتوقع. والشخص بصحته أيضا يريد الترتيب والإستقرار ولكن تلك الحاجة لا تبلغ الأسئلة الحياة أو الموت مثل الشخص بعصابه.

٣) الحاجة إلى الحب والإنتماء.

الحاجة إلى الحب والإنتماء يمكن إشباع بطريقة أن يجمع نفسه بالفرقة أو المحموعة، وقبول الدرجات والأوصاف أو لباس الزي بالإرادة لكي يشعر الإمتلاك

³⁷ Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.* 283

³⁸ Frank G. Goble. Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow. 73

³⁹ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 283

⁴⁰ Frank G. Goble. *Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. 73

الشعورية. لمشبعة الحاجة إلى الحب نحن نستطيع أن يبنى العلاقة المألوف والإنتباه بالشخصية الآخر أو بالشخصيات عامة، وفي هذه العلاقة الإعطاء وقبول الحب هي المساوي من الأهمية. وذكر ماسلو أن العسر لنا لمشبعة الحاجاة إلى الحب في هذا الحال حتى ينشئ الشعور بالوحدة والفتور. ولذلك، كثير من النمو المجموعة المختلفة لإطلاق النفسية من الشعور المعزولل لأنها تسقط في المشبعة الحاجة إلى الحب والإنتماء. الحب والإنتماء. الم

ولماسلو أن الحب يتعلق بالعلاقة الصحة ومملوؤ بالمحبة بين الشخصين بمافيه الموقف من الثقة المتبادلة، وفي علاقة الحقيقة لا توجد الشعور بالخوف. والحاجة إلى الحب يشتمل الحب الذي يعطي ويقبل، لابد علينا أن يفهم الحب ويستطيع أن يعلمه، ويخلقه، ويبشره. وإلا، انجرف هذا الدنيا في فيض العدواة والبغض. ٢٤

٤) الحاجة إلى تقدير الذات.

وذكر ماسلو أن الحاجة إلى تقدير الذات تنقسم على قسمين هما التقدير من الآخر والتقدير من النفسية، وأما التقدير من الآخر فهو الأولى. التقدير من الآخر على أساس السمعة، والتعجب، والدرجة، والشعبية، والجاه أو النجاح في المجتمع وكل هيئة النظر الآخر إلينا. لكي نملك الشعور بالتقدير بالصحيح، لابد لنا نعرف نفسنا بالحسن ونستطيع أن نقدر بالتجرد المصلحة والضعفنا. نحن لا يستطيع أن نقدر الذاتنا إذا كنا لانعرف من وما الذاتنا. "أ ونظر ماسلو أن الحر هو الحاجة الفيسيكولوجية الأساسية ولكنه يدل أن البيانات العلمية لمساعدة هذا الموقف لايزال

⁴¹ Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.* 283

⁴² Frank G. Goble. Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow. 75-76

⁴³ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 284

البعد من إشباع، أن الشخص الذي يحقق حره الحقيقة ليس بطيب خاطر أو بتسهيل أن يترك حره يتخذ من يده. أن

٥) الحاجة إلى تحقيق الذات.

الحاجة إلى تحقيق الذات هي التطورات الأعلى والإستحدام كل المزايانا، مشبعة كل جودة وقدرتنا. لابد لنا أن نجعل ما تريدينا بالإمكانياتنا. مع أننا وصلنا في مرحلة الأدنى، الشعور بالأمن جسديا وعاطفيا، وملك الإنتماء والحب، والشعور بالتقدير، بل نحن نشعر بالخيبة، وليس بحدوء، وليس بالشبع إذا كنا نسقط بمحاولة إشباع الحاجة إلى تحقيق الذات. إذا كان الحال يحدث، فنحن لا نقيم في الصلح بنفسنا ولايستطيع أن نرد الصحة نفسية. ٥٤

وذكر ماسلو أن الحاجة إلى تحقيق الذات لتنمية وتطوير واستخدام القدرات التي من إحدى النواحي المهم بنظريته بالدافعية في الناس. وهذه الحاجة هي الرغبة في المزيد من تكون نفسه كل بمفرده، ويكون أي شيئ بحسب قدرته. ٢٦

ورأى ماسلو أن الإعتداء هو رد فعل على الإحبط أو ليس استطاع لمشبعة الحاجات النفسيات الأساسيات، ^{٧٤} أي ليس مشبعة الحاجة الفسيولوجية، وليس مشبعة الحاجة إلى الأمن واللآمن، وليس مشبعة إلى الحب والإنتماء، وليس مشبعة إلى تقدير الذات، وليس مشبعة إلى تحقيق الذات.

وذكر ماسلو أن الشخص الذي يسقط في مشبعة الحاجات الأساسيات المسمى بالعصاب هو العصاب هذا الحال مختلف جدا برأي فرويد الذي يذكر أن العصاب هو الحهد لمشبعة الحاجة التي عدم توجيهها، ولكن الفرد الذي يسقط أن يختلف الحاجات

⁴⁴ Frank G. Goble. Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow. 76

⁴⁵ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 284

⁴⁶ Frank G. Goble. *Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. 77 نفس المرجع. ۱۳۵

الصحيحات من الحاجات ليس بالصحيحات. ٤٨ الشخص الذي يسقط في محاولة إشباع الحاجة يفعل الإعتداء.

د- الصراع النفسي.

١) مفهوم الصراع النفسي.

الصراع هو المشاحنة، والإختلاف أو التعارض. وفي الأدب الصراع هو التشويق أو التعارض في القصة الخيالي أو المسرحي أي التعارض بين القوين، والتعارض في نفسية الشخصية وحدها، والتعارض بين الشخصيتين وما أشبه ذلك. ٤٩ ذكرا ويليك (Wellek) ووارين (Warren) الصراع هو شيء درامي كان يشير إلى القتال بين القوين متوازنة ، مما يعني وجود العمل والرد على العمل. ٥٠

الصراع النفسي هو تعرض الفرد لقوي متساوية تدفعه باتجاهات متعددة مما تجعله عاجزا عن اختيار اتجاها معينا يترتب عليه الشعور بالضيق وعدم الإرتياح كذلك حالة قلق، وهذا ناتج عن صعوبة اختياره، أو اتخاذ القرار بشأن الإتجاه الذي يسلكه. " الصراع النفسي هو الفعل الذي هو في كثير من الأحيان القيام به الذي يتعارض بصوت النفسي، في حياة واعية، وذلك التعارض يسبب كسور ذاة الشخصية حتى فيها تشعر دائما الصراعات النفسيات. "

تعتبر المنظرين الصراع بناحية ساذجة علاقة البشرية التي لا يكون في حد ذاته بصفة المدمرة. ذكرا هوكير (Hocker) وولموت (Wilmot) كما نقل توبس (Tubbs) وموس

٤٨ نفس المراجع. ١٢٩

⁴⁹ Alwi Hasan dkk. Kamus Besar Bahasa Indonesia. (Jakarta: Deartemen Pendidikan Nasional 2005). 587

⁵⁰ Rene Wellek dan Austin Warren. 1977. Teori Kesusastraan. Terjemahan oleh Melani Budianta. 1990. (Jakarta: Gramedia). 285

^{۱°} أديب الخالدي. المرجع في الصحة النفسية - نظرة جديدة -. جامعة المستنصرية (العراق)، (عمان - الأردن: دار وائل لنشر، ٢٠٠٩). ١٢٤

⁵² Agus Sujanto, dkk. Psikologi Kepribadian. (Jakarta: Bumi Aksara 2006). 12

(Moss) (۱۹۹٦) أن الصراع هو علمية الساذجة المتأصلة في طبيعة كل العلاقات الهامّة ويمكن التغلب بإدارة البناء من خلال التواصل. ٥٣

٢) أشكال الصراع النفسي.

وأما أحوال الصراع هو الحال حينما الشخص يشعر بالشك أو الإرباك لأن الشخص يجب أن يختار الدافعين أو الأكثر الذي ينشئ في وقت واحد. والشك يتميز أيضا بوجود التشويق في أخذ القرارات أو الخيارات. ٢٥٠

وأما أشكال الصراع النفسي في ديرغاغونرسا (Dirgagunasa) كما يلي:

أ- الإقدام الإقدام (approach-approach conflict).

وقع هذا الصراع إذا كان الدافعان كلهما وضعيا (سرور ومثمر) حتى يبدو التردد ليختار الوحدة بينهما أي حساب أو يخيب الدوافع الأخرى الذي غير اختير.

ب- الإقدام الإحجام (approach-avoidance conflict).

وقع هذا الصراع إذا كان في وقت واحد يبدو الدافعان التعارضان عن كائن واحد. الدافع الأولى الوضعي (سرور) والأخرى السلبي (ضار وغير السرور). ولذلك، يبدو التردد بين الإقتراب والإبتعاد من إحداهما. كمثل الشخص الذي يريد ركب الفرس لأنه سرور (دافع وضعي) بل هو يخاف سقطا (دافع سلبي).

ج- الإحجام الإحجام. (avoidance-avoidance conflict).

وقع هذا الصراع إذا كان الدافعان كلهما سلبيا (ضار وغير السرور) حتى يبدو التردد لأن ابتعاد دافع واحد لابد يشبع الدافع الأخرى الذي السلبي، الحرم

⁵³ Alex shobur. *Psikologi Umum dalam Lintasan Sejarah.*.292.

٥٤ نفس المرجع.

الجامعي، وهو عقب بوشوبس بخمسين مرة. وإذا يبغض كمثل الطالب المحتمل يتأخر اتباع دراسة التوجه مقدمة في بوشوبس، مباح عليه الركض بقدر اثنين كيلومتر بلا وقف بل يركض بذلك القدر يبغض. ٥٠٠

يعرف الصراع بالخصوصيات الأول يقع في كل الشخص باستجابة المختلفة بالمثير المتساوي، هذا الحال يعلق بعناصر خصوصية. والثاني يقع الصراع إذا كان الدوافع يملك القيمة المتوازنة أو تقريبا ساويا حتى يثير التردد والتشويق.والثالث الصراع يمكن أن يجري في الوقت الموجز، يمكن الثواني، بل يمكن يجري بطول الوقت. ٥٦

٣) آثر الصراع النفسي.

الشخص الذي يتعاني اضطرابات العصاب neurosis فتعاني النمو الشخصية الأقل، وإذا استمر باستمرار فيتداخل مع الصحة النفسية البشرية. واضطرابات هذا الصحة النفسية يمكن أن ينظر بالأعراض الصعب التفاعل، والشعور بالمغالاة، والمجهدة، واليأس، والخيبة الأمل، والإحباط. وإذا قل من روح الحياة فيؤثر إلى الأقل تحقيق الذات.

وأما الإنسان في حياته الذي يدفع لبعض الحاجات الأساسيات. وإذا كان الحاجات الأساسيات ليس مشبعة، فيؤثر العصاب neurosis أي بمعنى صراع النفسي. العصاب هو اضطراب في نفسه والآخر الذي لا يدل مدلول إلى غير معية. ٥٠ وأما ليس مشبعة من إحدى الحاجات الأساسيات تمكن أن تؤدي في بعض الأنواع الأمراض النفسية. وليس بالمشبعة الحاجة الفسيولوجية تؤثر بالسوء التغذية، والتعب وما أشبه ذلك. الأخطار إلى الأمن الشخص يؤدي إلى الشعور بالخوف، يشعر بلا الأمن، ويشعر اليأس. وإذا الحاجة الحب والإنتماء ليس مشبعة، أصبح الشخص الدفاعي، ومفرط العدوانية، أو الأحرق في

⁵⁵ Singgih Dirgagunarsa. *Pengantar Psikologi*. (Jakarta: Mutiara Sumber Widya 1996). 98-99

⁵⁶ Alex shobur. Psikologi Umum dalam Lintasan Sejarah. 293

Winarno Surakhmad, Murray Thomas, Perkembangan Pribi dan Keseimbangan Mental, (Bandung: Jemmars, 1980). 139

البيئة الإجتماعي. وعدم التقدير الذات يؤثر إلى ظهور الظن الذات، وليس بالتقدير، وعدم الثقة بالنفس. وليس بالحاجة إلى تحقيق الذات أيضا يؤدي إلى الأمراض النفسية أو المرضى النفسي Patologi أو بالحري المسمى ب Metapatologi. وذكر ماسلو أن Patologi بعدم القيم، وعدم التخقق والنجاح، واختفاء عن معنى الحياة. ^^

وجد في هذا البحث الأمراض النفسية الذي تعاني لشخص الشخص الرئيسي ابن زيدون في رواية "هاتف من الأندالس" بسبب ليس مشبعة الحاجات الأساسياته كما يلي:

أ- خيبة الأمل.

خيبة الأمل هو هيئة تدل الإستياء، والسخط لأن أمله لايمنح. ٥- إذا كان الشخص في النشاط أو المحاولة لمشبعة الأهداف يخضع السقوط لوجود الإعتراض أو التعاني من الصراع النفسي، فيثير السقوط خيبة الأمل. ٢٠ بالفزع.

وهو رد فعل انساني الذي بيولوجيا هو آلية الحماية الشخصية عند تواجه الضرار. والخوف هو العاطفي الذي ينشئ إذا كان تواجه التهديد. " ج- الضعفية.

الضعف هو هيئة العجز، والخصوم، والمثبط. وهذا الضعف يحضر ذلك الشخص الذي رنا إلى نفسه حتى الإنعزال. مثل الشخص الذي يشعر العجز والضعف حتى أن عملية بدنه أو ذاته مشلول له. ٢٢

⁵⁸ Jess Feist dan Gregory J. Feist. *Teori Kepribadian*. Diterjemahkan ke dalam Bahasa Indonesia oleh Handriyanto. (Jakarta: Salemba Humanika 2010). 339-340

⁵⁹ Pusat Bahasa Depdiknas. Kamus Besar Bahasa Indonesia (Edisi 3). (Jakarta: Balai Pustaka 2005), 522

⁶⁰ Usman Effendi dan Juhaya. Pengantar Psikologi. (Bandung: Angkasa 1933). 75-76

⁶¹ Sentosa Mulia. Menerjang Rasa Takut Mengatasi Sumber Ketakutan selamanya. (Bandung: Pustaka Hidayah 2009). 31

⁶² Usman Effendi dan Juhaya. Pengantar Psikologi. 75-76

د- اليأس.

وهو اختفاء الأمل والطموح بسبب توقع الشيئ الذي ليس بإرادته، فوقع التشويق، ثم ينشئ الشعور بالغيظ واليأس. "^{٦٣}

ه- الإحباط.

الإحباط هو الشعور أو الحالة النفسية يثير على ذات الشخص إذا كان في الحال بحيث ليس مشبعة لحاجاته أو لإرادته أو لأهدافه.

كان بعض الأنواع المصادر الذي يسبب وقوع الإحباط هو الأول ذات الشخصية، يقع الإحباط في هذا الحال للعجز، والضعف، أو العلة في نفسه. والثاني حالة البيئة التي يمكن كالبيئة العالم (البدني) أو البيئة الإجتماعية. والثالث أغراضه، وهذا الحال في النظر أن الأهداف هو مشبعة، ولكن حقيقته لا يناسب بأمل قبله. 15

⁶³ Mukjizat Al-Qur'an dan As-Sunnah tentang IPTEK. (Bandung: Cipta Insan Press 1994). 218.

⁶⁴ Singgih Dirgagunarsa. *Pengantar Psikologi*. 102

الباب الثالث

تحليل البيانات

الحاجة البشرية للشخص الرئيس "ابن زيدون" في رواية "هاتف من الأندلس" لعلى الجارم.

كان كل الإنسان يملك الحاجة البشرية لتحقيق ذاته لا سيما ابن زيدون يملك الحاجة البشرية لتحقق طموحه لتوحيد العرب في أندلسية كعصر الفلاح بني أمية. وأما الحاجة البشرية لإبن زيدون فهي:

١) الحاجة الفسيولوجية.

الحاجة الفسيولوجية هي مجموعة الحاجة الأساسية التي أوحث مشبعتها لأنها متعلق بالحاجة البيولوجية الإنسانية. الحاجة الفسيولوجية مثل الحاجاة الغذاء، والكسوة، واللوحات، والهواء، والجنسانية وما أشبه ذلك. °٦٠

كان ابن زيدون يحتاج إلى الحاجة الفسيولوجية إذا كان ابن زيدون يدخل في السجن بسبب غيور ابن عبدوس وعائشة بنت غالب إلى حب ابن زيدون وولادة بنت المستكفى وغيور الوزاراء إلى مقام ابن زيدون عند حليفة ابن جهور الذي ينال الرحمة الأكثر.

وهم تشكل التحالف وعقد التجميع في دار ابن المكري. وهم أبو عامر ابن عبدوس، وابن القلاس، وابن المكر، وعائشة بنت غالب لفخ ابن زيدون كالتهامات بالخيانة على حكم ابن جهور أمام خليفة ابن جهور مع شرطته وادخال ابن زيدون إلى السجن.

⁶⁵ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.

ودخول ابن زيدون إلى السجن كما صوّر في اقتباس كما يلي:

"وزاد غضب ابن جهور: فر الطائر من القفص، واختفى ثانية ليعيد الفتنة مرة أخرى. ثم وجه الكلام إلى صاحب الشرطة وقال: خذ هذا الوغد إلى السحن حتى ننظر في أمره ونرى حكم الله فيه. صدق الله العظيم: (إِنَّمَا جزاءُ الذين يُحاربُون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يُقتَّلُوا أو يُصلّبُوا أو تُقطع أَيْديهم وأرجلُهم من خلا ف أو ينفوا من الأرض)". ٢٦

"انتشر في الصباح خبر القبض على ابن زيدون وزجه بالسجن، فابتهج قوم وابتأس آخرون، وطفق كل رجل يتحدث في هذا الحادث مدفوعا بعاطفته وما يمليه عليه وجدانه، كدأب الناس في الحديث عن الشئون العامة".

ودخوله إلى السجن فيعيش كالسجين حتى أنه أن يتواجه الإضطرابات مثل الهواء البرد ونقص الغذاء والشراب والمنزل الذي غير جدارة وما هو عليه في السجن. وكل ذلك الأحوال النفسيته أن يحتاج إلى إشباع الحاجة الفسيولوجية.

٢) الحاجة إلى الأمن والآمن.

الحاجة إلى الأمن والآمن هي حاجة إذا كان الشخص يستطيع أن يشعر بالأمن، والإطمئنان، واليقين، والتوافق ببيئته. ٦٨

مرت شهور على سجن ابن زيدون بالمعانة والعذاب المختلفة، لم تحداً نائلة الدمشقية وولادة بنت المستكفي على نصيب ابن زيدون حتى تخط نائلة وولادة أن يكتسح ابن زيدون من السجن بمكر سجان باعطاء الحلويات التي تحتوي بالعرق حتى ينجح ابن ابن زيدون الهروب من السجن إلى موضع اختفاء الذي وفرت نائلة

¹⁷ على الجارم. رواية هاتف من الأندلس. قاهرة: هنداوي ٢٠١٢. ٩٤

٦٧ نفس المرجع. ٩٥

⁶⁸ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 28°

الدمشقية يعني في دار حمدانة ابنة خال نائلة الدمشقية. بل كان شعوره بعد أن يهرب من السجن يخشن بالشعور الخوف وعدم من الأمن.

وصور هرب ابن زيدون من السجن في اقتباس كما تلي:

"فهب ابن زيدون مسرعا، وجرده من ثيابه فارتداها، وخرج من الحجرة في زي مخلف وفي مثل سمته."⁷⁹

"وكان ابن زيدون قد جاوزه بعيدا فعاد الاطمئنان إلى نفسه، وسار في سرعة يخترق دروب قرطبة وأزقتها، حتى بلغ دار حمدانة ابنة خال نائلة فطرق الباب في وجل ورعب." ٧٠٠

"فدفعها ابن زيدون بيده في رفق، ودخل وأغلق الباب دونه، وقدمت حمدانة ضاحكة من بلاهة خادمتها، ولكنها حينما رأت زي ابن زيدون لعب برأسها الشك." ١٧

منذ هروبه من السحن لا يشعر ابن زيدون بالشعور الأمن، والإطمئنان، واليقبن، والتوافق ببيئته. مع أن ابن زيدون ليس بالأمن لمواصلة تعلق حياته في موضع اختفائه، ابن زيدون الذي ما زال يعتبر بالسحين الذي يهرب من السحن في حكم ابن جهور وبث خبر هروبه في كل زاوية مجتمع قرطبة، فيخطر استقراره وأمنه وأصبح ابن زيدون هاربا سجينا على حكم أبي ابن جهور وكل مجتمع قرطبة خصوصا من الجيوش المملكة يطلب ابن زيدون في كل زاوية بلاد قرطبة الذي يجعل حياته خاطرا استقراره وأمنه.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

¹⁹ على الجارم. رواية هاتف من الأندلس. ١٣٢

۲۰ نفس المرجع. ۱۳۳

۷۱ نفس المرجع.

"وشاع في الصباح خبر فرار ابن زيدون، وقام له ابن جهور وقعد، واجتمع الوزراء والقواد لهذا الحادث الجلل، وجمع كبير الشرطة أعوانه وأمرهم أن ينبثوا في المدينة وأرباضها، وأن يطلقوا عيونهم في كل مكان للوقوف على موضع اختفائه." ٢٢

وكذلك سوى حكم ابن جهور الذي هدد استقرار وأمن ابن زيدون نفسه، عائشة كالشخصية التي يعتبر حبها خيانة لابن زيدون فهي عادت ابن زيدون. وإذا كانت عائشة تسمع الخبر أن ابن زيدون يهرب من السجن فأرادت أن تلتقي ابن زيدون واكتشاف موضع اختفاء ابن زيدون في دار حمدانة ابنة خال نائلة الدمشقية مع خادمها بلال حتى أن شأنها هدد استقرار وأمن ابن زيدون في موضع اختفائه.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"ووصل النبأ إلى عائشة فتلقته في حيرة ووجوم. أتحزن أم تسر؟ لا تدري. تحزن، لأن عدوها الذي عملت على سجنه وتعذيبه أصبح حرا طليقا، وتسر، لأن أملا خافقا يخدعها بأن فراره قد يمهد لها السبيل إلى لقائه." ٢٣

"ومضت أشهر على اختفاء ابن زيدون كانت فيها عائشة تفكر في وسائل العثور على مخبئه، وما كاد يلتمع لها قبس من الرأي حتى قصدت في إحدى الليالي إلى دار خادمها بلال."^{٧٤}

"وتنبهت حمدانة من نومها فذهبت لتستجلي الخبر، واستيقظ ابن زيدون على أصوات مختلطة فيها غضب، وفيها استنكار وفيها سخرية، ففتح باب حجرته قليلا، ولمحته عائشة فصاحت به." ٧٥

۲۲نفس المرجع.

^{۷۳}نفس المرجع. ۱۳۶

۷۶نفس المرجع.

[°]۷نفس المرجع. ۱۳۸

"كان الغيظ يحتدم في صدر ابن زيدون، والخوف من العودة إلى السحن يزيده ارتباكا، وكانت لتلك المفاجأة صرعة بددت نفسه."٧٦

وكل ذلك الأحوال النفسيته أن يحتاج إلى إشباع الحاجة إلى الأمن والآمن حتى أنه يشعر بالحر من الخوف والقلق والتهديد من حكم ابن جهور وعائشة بنت غالب الذي سيسجنانه على مرة أخرى بسبب هروبه من السجن.

٣) الحاجة إلى الحب والإنتماء.

الحاجة إلى الحب والإنتماء هي حاجة التي تدفع الناس ليعمل ارتباط عاطفي أو مزاجي بالناس الآخر. وأما الشخص الذي يدفع لتحقيق هذه الحاجة هو وجود الإرادة ليستطيع أن يشعربالدفء، والمودة، والتحابب، والإنتماء. ٧٧

وينال ابن زيدون على الحاجة إلى الحب والإنتماء إذا كان ابن زيدون يتحرر من السجن، لأن خطيئته يعفى لخليفة ابن جهور في حالة قبل وفاته وبدل خليفة قرطبة بابنه أبي الوليد ابن جهور الذي قارب وصاحب بابن زيدون. وأما عائشة مسجونة بسبب لأنها حسوسة من المملكة النصارى في الإسبانية الشمالية لجلب بلاد قرطبة إلى الإنكسار.

وكان ولادة بنت المستكفي خالية من شوقها إلى ابن زيدون، ولقاء ابن زيدون بولادة في فضاء الحرية وبعد انقشاع الهموم لقاء الطائر يعود إلى إلفه بعد أن ظل طويلا يتخبطه الفخ، ويعض حديده جناحه. أو لقاء الصح الباسم بالأمل، لدنف طال به ليل الشكوك، وأقضت فراشه الآلام. ولقاء بين التململ واللطف المختلط بالشعور المتنوعة فيه، مثل وجود الضحك، والبكاء، والمتعة، والمخاض، والإخلاص، والكراهة.

٧٠ نفس المرجع.

⁷⁷ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 28°

ولكن وراء المتعة ملفوفة بالحب، ابن زيدون يشعر إلى وجود النقاص في حبه إلى ولادة. ويشعر ابن زيدون أن حبه ضئيل قبل أن ابن زيدون تحقيق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر بني أمية بعصر الفلاح عبد الرحمن الداخل، والناصر، المنصور بن أبي عامر.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"إلا مطموحي الأسمى، فإني سأعمل له أو أموت دونه، ولن أستحق أن أكون بعلا لأكرم نساء قرطبة إلا إذا ظفرت به يدي." ٧٨

"أن أعيد الدولة العربية بالأندلس إلى سالف مجدها أيام عبد الرحمن الداخل والناصر والمنصور بن أبي عامر. يجب أن يتحد العرب، ويجب أن تجمعهم عروة لا تنفصم، ويجب أن تتجمع دويلات الأندلس في دولة عربية موحدة يخفق فوقها علم واحد يصور وحدة الكلمة، ووحدة القوة، ووحدة الغاية."٧٩

وإذا كان ابن زيدون يريد أن يتحقق طموحه ببدأ ذهابه وهجرته إلى بلاد إشبيلية، وأما ولادة التي تخطط أن تعاجل إشبيلية، وأما ولادة التي تخطط أن تعاجل ابن زيدون تتوقف لحكم أبي الوليد ابن جهور الذي اضطرب للإبن عبدوس وأصحابه ليمنع ولادة التي يريد أن تعالج فرار ابن زيدون من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"وطالما همت ولاده باللحاق به بإشبيلية تحت ستار الليل، فكان ابن عبدوس يفشي سر مؤامرتها، ويحول بينها وبين السفر. عاش ابن زيدون بإشبيلية سنوات قلق النفس مضطرب الخاطر ."^^

^{۲۸}علي الجارم. *رواية هاتف من الأندلس*. ١٤٥

٧٩ نفس المرجع.

^{۸۰}نفس المرجع. ۱۵۵

وكان افتراقه بوجود المسافة الطويلة بين بلاد قرطبة وبلاد إشبيلية بسبب ليس استطاعها أن تعالجه التي امتنعت لحكم أبو الوليد بن جهور الذي يحصل التحريد والدهاء من أعداء ابن زيدون. وذلك الأحوال يحتاج إلى إشباع الحاجة إلى الحب والإنتماء حتى أنه يشعر بالدفء والمودة والتحابب والإنتماء من حبيبته ولادة بنت المستكفي.

٤) الحاجة إلى تقدير الذات.

الحاجة إلى تقدير الذات هي وجود الشعور إلى الأوسمة، والجاه، والتقدير الذات من نفسه الذات. وذكر ماسلو، هذه الحاجة ينقسم إلى قسمين، الأول تقدير الذات من نفسه الذي يشمل إرادة لينال الكفاءة، ووجود الثقة النفس، وامتلاك الحرية، والإستقلال، والشخصية القوية. والثاني وجود تحقيق الذات من الآخر الذي يشمل الحاجة لتحقيق الإنجازات في حياته حتى ينال تقدير من الطرف الآخر. ١٨

متعلق بشخصية ابن زيدون، أظهرت هذه الحاجة إذا كان ابن زيدون يرغب لوصول طموحه لتوحيد العرب في عصر الفلاح بني أمية. وأما ابن زيدون يشعر ليس امتلاك الثقة النفس والحرية لتحقيق طموحه في بلاد قرطبة، لأن لايزال وجود الأعداء سوى عائشة الذين يحسدون ابن زيدون كإبن عبدوس وأصحابه.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"ولكن لا يزال لك بين حنبات قرطبة أعداء وحساد لا يقلون عن عائشة مكرا ومحالا. ولقد كنت فيما مضى يا أبا الوليد جريعًا غير هياب."^{۸۲}

⁸¹ Albertine Minderop. Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus. 285

^{۸۲}علي الجارم. *رواية هاتف من الأندلس*. ۱٤٤

وبينما يضعف حكم بلاد قرطبة الذي يؤدي لأبي الوليد ابن جهور لأن الأعداء ابن زيدون يبدأ دهاء وإثارة قليلا فقليلا بكبّار الأخطاء في حكم بلاد قرطبة حتى لا يملك حرية لتحقيق طموحه في بلاد قرطبة.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"واستمر أعداء ابن زيدون يرسلون الأخلوقة إثر الأحلوقة، والنمة وراء النمة، وكانوا من اللباقة في الكذب والبراعة في الدس بحيث ينقلون الخطا فيما هموا به من الفساد وئيدة، وئيدة، حتى لا يشعر من يسعون عنده بأنهم يتغفلونه أو يستغلون ثقته."^^

وإذا كان ابن زيدون يرجع من الواجباته كالسفير البلد، فهو لا يملك على تقدير الذات في حكم أبي الوليد ابن جهور الذي حصل التحريض من الأعداء ابن زيدون عتى أن ابن زيدون يشعر بالمتنح وليس امتلاك الحرية في بلاد قرطبة. وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلى:

"وقفل ابن زيدون إلى قرطبة حزينًا كاسف البال، لأنه علم أن الحيَّات بقرطبة عادت تقز رءوسها، وأن عناصر الشر التي خمدت حينًا أخذت تتجمع من جديد لتفعل أفاعيلها، وأنه أصبح بقرطبة بين فكي أسد لا يبعد أن يحلو له يوما أن يحرك ماضغيه." ١٩٨٠

وزاد ليس بثقة النفس في حكم بلاد قرطبة لإبن زيدون لأن أعدائه يعود أن يحرض حكم خليفة بلاد قرطبة أبي الوليد ابن جهور كحروضه في عصر حكم ابن جهور باتهام يعمل الخيانة إذا بعث ابن زيدون كالسفير البلد قرطبة إلى بلاد مالقة حتى أن ابن زيدون لا يملك ثقة النفس والحرية لتحقيق طموحه. وذلك الأحوال النفسية يحتاج إلى إشباع الحاجة إلى تقدير الذات حتى أنه ينال الكفاءة، ووجود ثقة

^{۸۳}نفس المرجع. ١٤٧-١٤٦

^{۸۶}نفس المرجع. ۱٤۸

النفس، وامتلاك الحرية، والإستقلال، والشخصية القوية لتحقق طموحه لتوحيد العرب في منطقة الأندلسي كعصر الفلاح بني أمية.

٥) الحاجة إلى تحقيق الذات.

الحاجة إلى تحقيق الذات هي الحاجة البشرية الأعلى. هذه الحاجة هي تحقيق كل الإمكانية الإنسانية، الحاجة بطبيعتها، والطاقة والتطور الإمكانية. ^^

كان كسور دول العرب في منطقة الأندلس إلى عدة الدول مثل دولة إشبيلية وطليطلة وبطليوس وغير ذلك بسبب الحرب بين الدول والرجاسات المتعددة من دول الآخر مثل مضرية ويمنية وصقالبة وبربر وغير ذلك يجعل انتهاء بني أميرية حتى ينشئ في نفس ابن زيدون الطمح لتوحيد العرب في منطقة الأندلس كعصر الفلاح بني أمية.

وصور طموحه في اقتباس كما يلي:

"هذا يا أخي أبو الفضل محمد الدارمي، قدم إلينا من بغداد تحفزه رغبة بعيدة المنال، ويحدوه أمل في جمع كلمة العرب بعد أن فرقتهم النوازل والأضغان. فتهلل وجه بن زيدون وصاح: هذه أمنيتي يا سيدي! فإني أعتقد أن العرب لن تعود إليهم قوتهم إلا إذا اتحدت رايتهم، واتفقت كلمتهم، وكانوا بنيانًا مرصوصا لا مطمع فيه لعدو." ٨٦

ولذلك أيضا، حينما إضعاف حالة حكم أبي الوليد ابن جهور بسبب اضطراب الأعداء ابن زيدون مع أنه ينال الإعتداء من أعدائه حتى لايملك الحرية لتحقيق طموحه في توحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية. ويخط ابن زيدون أن يذهب ويفر من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية.

⁸⁵ Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.* 28[£]

^{٨٦} علي الجارم. رواية هاتف من الأندلس.. ٩-١٠

وصور فرار ابن زيدون إلى بلاد إشبيلية في اقتباس كما يلي:

"وفي إحدى الليالي انطلق ابن زيدون نحو إشبيلية بجواده في خوف وتوجس كما ينطلق السهم، ولفه الليل كأنه طيف نائم، أو خيال شاعر." ٨٧

وكان فرار ابن زيدون من بلاد قرطبة إلى إشبيلية لتحقق طموحه لأن في بلاد قرطبة هو لا يستطيع أن يحقق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية بسبب إضعاف حكم أبو الوليد وليس بثقة وتقديريه في بلاد قرطبة حتى أنه يطلب الحماية تحت حكم النعتضد في بلاد إشبيلية. وذلك الحال يدل على حاجة إلى تحقيق الذات لإبن زيدون.

ب- الصراع النفسي لشخص الرئيسي "ابن زيدون" في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.

وبجانب آخر يملك ابن زيدون الصراع النفسي الذي ينشئ التعارض والقلق حتى أنه يشعر الصراعات النفسيات في نفسه. والصراع النفسي الذي يتعاني لإبن زيدون ينقسم إلى ثلاثة أشكال من الصراعات النفسي:

(۱) الإقدام – الإقدام (approach-approach conflict)

الصراع الإقدام-الإقدام الذي تعاني لإبن زيدون إذا كان ابن زيدون علك الدافعين الإيجابيين في نفسه حتى أنه لابد أن يختار من إحداهما ويخسر أو يخيب عن إحداهما.

٣٢

۸۷نفس المرجع. ۱٤۹

وأما الدافع الإيجابي الأول هو إذا كانت ولادة بنت المستكفي تريد لبقاء ابن زيدون في جانبها الأحبة بغير انخرطه في السياسي بلاد قرطبة ولتحقيق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية.

وصور ذلك الدافع في اقتباس كما يلي:

"فابتسمت ولادة وقالت: أعرف. وإني أستحلفك بحق هذا الحب أن تطامن من نفسك قليلا، وأن تتركنا نعيش في سلامة وهدوء بال زوجين سعيدين. اهجر هذه المطامح البعيدة أبا الوليد التي ستوردنا موارد التلف."^^

وأما الدافع الإيجابي الثاني هو إذا كان ابن زيدون يريد أن يحقق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية تحت إمارة خليفة عبد الرحمن الداخل، وخليفة الناصر، وخليفة المنصور بن أبو عامر علم واحدا كرمز للوحدة، ووحدة القوة، ووحدة الغاية.

وصور ذلك الدافع في اقتباس كما يلي:

"إلا مطمحي الأسمى، فإني سأعمل له أو أموت دونه، ولن أستحق أن أكون بعلا لأكرم نساء قرطبة إلا إذا ظفرت به يدي أن أعيد الدولة العربية بالأندلس إلى سالف محدها أيام عبد الرحمن الداخل والناصر والمنصور بن أبي عامر. يجب أن يتحد العرب، ويجب أن تتجمع دويلات الأندلس في دولة عربية موحدة يخفق فوقها علم واحدً يصور وحدة الكلمة، ووحدة القوة، ووحدة الغاية." ٩٩

تعاني ابن زيدون من ذلك الدافعين الإيجابيين التذبذب من إحداهما، لأن ابن زيدون إذا كان يختار من إحداهما فلابد عليه أن يفك أو يخيب عن الآخر الذي لا يختار. فأما ابن زيدون يختار خياره لتحقيق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية

۸۸نفس المرجع. ۱٤٥

٨٩نفس المرجع.

كعصر الفلاح بني أمية بذهابه من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية، حتى أنه يجب أن يترك الدافع الأول بترك حبيبته ولادة مؤقتة في بلاد قرطبة.

وصور فرار ابن زيدون إلى إشبيلية لتحقيق طموحه في اقتباس كما يلي:

"وفي إحدى الليالي انطلق ابن زيدون نحو إشبيلية بجواده في خوف وتوجس كما ينطلق السهم، ولفه الليل كأنه طيف نائم، أو خيال شاعر." ٩٠٠

وأما أثر من خياره لذهابه إلي إشبيلية لتحقيق طموحه وفك الخيار الآخر لبقاء في جانب حبيبته ولادة يثير بالشعور الأسف لأنه يجب أن يترك الدافع الآخر حتى أن شعوره يخشن بالشوق إلى حبيبته ولادة الأحبة لأنه يجب أن يفك ويخيب الدافع الآخر لبقائه في جانب حبيبته ولادة.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"ولم يعد بقلبه متسع لنزيل جديد بعد أن شغله حب ولادة ولم يترك في إحدى زواياه مكانًا خاليًا. لم ينس ابن زيدون عهد ولادة ولم يزده تنائي الديار إلاشغفا بما، وهياما بذكراها وكان إذا طواه الليل وقف بنافذة داره، ولمح البارق المؤتلق في شمال الأفق وتلقى الريح السارية من نحو قرطبة بليلة شذية، فهاجت بلابله." ٩١

وأما خياره لتحقق طموحه لتوحيد العرب في أندلسية كعصر الفلاح بني أمية بذهابه من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية وترك حبيبته فهو السبب من الحاجة البشرية ليس مشبعة يعني الحاجة إلى الحب والإنتماء لأنه افترق بحبيبته.

[°] نفس المرجع. ١٤٩

^{٩١}نفس المرجع. ١٥٣

(avoidance-avoidance conflict) . الإحجام – الإحجام

الصراع الإحجام-الإحجام الذي تعاني ابن زيدون إذا كان ابن زيدون متشابكا بأغلال حب عائشة بنت غالب حتى استقبل بالدافعين السلبيين يجعلاه أن يشعر الشك باختيار من إحداهما سلبيين.

وأما الدافع السلبي الأول هو حينما ابن زيدون يبقى على متشابك بأغلال عائشة بنت غالب فاستقبل ابن زيدون الضرر الذي يصيبه لأن عائشة بنت غالب هي ضارة إذا كانت تحب الشخص فهي واعدة النكاح ولكنها تاركة عن ذلك الشخص إذا كانت تشعر بالبرم عن حبها أي خائنة ومغفلة عن حبه. وكذلك أن عائشة حسوسة للإبن الأذفونوش من مملكة إسبانية.

وأما الدافع السلبي الثاني إذا كان ابن زيدون يحصل الإقتراحات من نائلة الدمشقية وأقربائه لكي يبعد عن أغلال حب عائشة الذي يؤثر الشعور بالبغض والسخط لعائشة إذا كان ابن زيدون يفك أغلال حب عائشة لأن عائشة ستشعر أن حبها مخينة لإبن زيدون، فلذلك يتعاني ابن زيدون الشعور بالشك في نفسه ليختار من الدافعين السلبيين حتى أنه يكفل ويستقبل الأثر الذي يؤثر من احتيار إحداهما من الدافعين السلبيين ويؤثر أيامه يزعج بتذبذب والقلق.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"عائشة بنت غالب؟! إنها فتاة مهذبة، يحضر ندوتها كبراء المدينة وأدباؤها، ولكنها شؤم على الرجال، فاحذر من براثنها يا أخي، فإنها إذا نَ شبَت قتلت. ثم إن بعض قالة السوء يهمسون بأنها جاسوسة لابن الأذفونش، ولكني لا أثق بكل ما يقال، لأن الكلام صدى لما في النفوس من حب وبغض." ٩٢

^{۹۲}نفس المرجع. ۱٤

"زارين ابن زيدون منذ أيام فنصحت له أن يبتعد عن تلك المرأة التي يدعونها عائشة بنت غالب، إنها أسبانية الأصل، لئيمة المنبت، جاسوسة للأسبان وإن بالغت في كتم أسرارها. وهي امرأة مخيفة، تقتنص الرجال، وتُلزمهم التزوج بها، حتى إذا سئمتهم قذفت بهم من حالق كما تقذفين بقشرة البرتقال." ""

"وماكاد ابن زيدون يسمع مني هذا الخبر حتى ذُعر واصفر لونه، وهاله الأمر، وأكثر ظني أنه سينفلت منها قبل أن تُحكم انطباق الشبكة." ٩٤٠

"وما كادت تستوي على محفتها حتى أمرت حامليها أن يذهبوا بها إلى دار ابن زيدون لتدعوه إلى صنيعها. فلما دخلت عليه رأته حزينًا مهموما، فسألته عما به في ذعر وقلق فقال: لقد نصحني كل صديق باجتناب عائشة، وكثيرًا ما حذَّرتني من التزوج بها، ولكني أخاف عاقبة مغاضبتها، ولا أجد في نفسى من الجرأة ما يمكنني من قطع حبالها." هم

واختار ابن زيدون أحد من الدافعين السلبيين بترك أغلال حب عائشة حتى أنه يستقبل الأثر من الدافع السلبي بخياره يعني هو يستقبل بسخطها وبغضها، وأما ابن زيدون قالق من شأنها لأن عائشة عرفت بعيوب ملكه يعني انتقاداته بحكم ابن جهور التي يؤثر ليس بثقة ابن جهور إلى ابن زيدون.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وقد تبيَّنت من حديثها أن سيدي ابن زيدون أيام تدلهه في هواها، لم يحترس ولم يحترز، فكان يبعث إليها برسائل فيها سخرية وتندر واستخفاف بعميد الجماعة ابن جهور ورجال دولته. وقد حفظت الملعونة هذه الرسائل في خزانتها لتشهرها في وجهه إذا حدثته نفسه بالانفلات من يديها. وأعلنت بالأمس في صراحة أنها ستضع هذه الرسائل في يد ابن جهور."٩٦

^{۹۳}نفس المرجع. ۲۷

^{٩٤} نفس المرجع.

[°] نفس المرجع. ٢٩

٩٦ نفس المرجع. ٣٣

وأما بغضها وسخطها هو السبب من الحاجاة البشرية ليس مشبعة لأن عائشة تغرق ابن زيدون إلى السجن وتقبضه على مرة أخرى حينما يهرب من السجن يعني ليس مشبعة الحاجة الفسيولوجية وإلى الأمن والآمن ليس مشبعة.

(mpproach-avoidance) الإقدام الإحجام

الصراع الإقدام-الإحجام الذي تعاني لإبن زيدون إذا كان الدافعان التعارضان في موضع واحد، الدافع الأول الإيجابي والآخر السلبي. وفي هذا الحال إذا كان ابن زيدون يحصل على مكانة عالية في يد حكم ابن جهور يعني بارتفاعه كالوزير في حكم بلاد قرطبة، لأن ابن جهور يفرح ويفخر على مساهماته وانجازاته وموهباته إلى حكم بلاد قرطبة. وكذلك حصل ابن زيدون على حب ولادة حتى أنه عقد الخطوبة على النجاح حبهما، وصار فرحه بالكامل بحصولهما.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"فلما أتم الأبيات تحرك ابن جهور في مجلسه وقال: لقد اجتمع الوزراء في هذا الصباح وأسندوا إليك منصب الوزارة، ورأيت إلى ذلك أن تلقب بذي الوزارتين، لأنك ستكون وزيري وسفيري إلى أمراء الأندلس. ولن أنسى لك يا أبا الوليد عظيم جهادك وكريم بلائك في كبح جماح البربر." ٩٧

"نال السعادة في الحب حينما رضيته ولادة خطيبًا، فغنى بهذا الحب، وأرسل فيه أشعارا أرق من النسيم، وأنضر من صفحة الروض الوسيم. ولقد كان حبهما عذريًا فردوسيًّا أطهر من ماء الغمام، وأصفى من بسمات الصباح، ثم نال السعادة في منصبه، فأعلى ابن جهور مكانه، واصطنعه لنفسه، ونوه بفضله، وأشاد بذكره، وقدمه على نظرائه،

۹۷ نفس المرجع. ۷۱

وكثيرًا ما أنفذه إلى ملوك الطوائف ليسفر بينه وبينهم، وكثيرًا ما استكتبه الرسائل التي تُضرب ببلاغتها الأمثال."^{٩٨}

وملك ابن زيدون السعادة يعني بارتفاعه كالوزير وحصوله على حب ولادة علك الدافع السلبي بوجود غيرة الإجتماعية بين مجموعة الشخص في حوله حتى يؤثر التعارض والصراع النفسى الذي تعاني لإبن زيدون.

ومن بعض الأشخاص الذي يشعر الغيرة على فرحه هو ابن عبدوس الذي يشعر الحسد والغيرة إلى مكان العالي الذي حصل لإبن زيدون في يد حكم ابن جهور وكذلك يشعر بالغيرة على حب ابن زيدون إلى ولادة حتى أن حب ابن عبدوس إلى ولادة جانح. والآخر سوى ابن عبدوس هي عائشة بنت غالب الذي غضبه لأنها تشعر أن حبها يخين لحبه الذي يختار إلى حب ولادة، سواهما ابن القلاس وابن المكر اللذان يشعران بالغيرة إلى مكان العالي في يد حكم ابن جهور. وأصبح غيرةم على بغض وسخط إلى ابن زيدون حتى أنهم يجعلون التجمع بينهم لكي يحصرون ابن زيدون ليفعل الخطأ أمام حكم ابن جهور حتى أنه ليس بثقة من حكم ابن جهور ويخله إلى السجن على دهاء الذي جعلوا.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"وكان أبو عامر بن عبدوس أشد الناس له حسدا، ذلك لأن ابن زيدون كان يزاحمه بجانبين: جانب حبه لولادة، وجانب قربه من ابن جهور حتى أصبح لا يكاد يُبرم أمرا دون مشورته." ٩٩

۹۸ نفس المرجع. ۷۵

^{٩٩}نفس المرجع. ٧٦

"إن ابن زيدون في هذه الأيام ليس كعهد الناس به، فهو كثير الوجوم، بادي الهموم. وقد فارقه ذلك المرح الذي كان ينشر الأنس في كل مكان، ويغتصب الضحك من فم الحزين."

"تزيد هموم الناس يا بُنية إذا ارتفعت منازلهم وعظمت مناصبهم، وقد كنت تبغين أن يكون خطيبك وزيرا، فلما أصبح وزيرا برمت برزانته، وضقت ذرعا لصرامته وجده."١٠١

"وزاد غضب ابن جهور: فر الطائر من القفص، واختفى ثانية ليعيد الفتنة مرة أخرى. ثم وجه الكلام إلى صاحب الشرطة وقال: خذ هذا الوغد إلى السجن حتى ننظر في أمره ونرى حكم الله فيه. صدق الله العظيم: (إِنَّمَا جزاءُ الذين يُحاربُون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يُقتَّلُوا أو يُصلّبُوا أو تُقطع أيْديهم وأرجلُهم من خلاف أو ينفوا من الأرض)." ١٠٢١

وأما غيرة ابن عبدوس مع عائشة هي السبب ليس مشبعة الحاجة البشرية الأنهما يغرقان ابن زيدون إلى السجن ويحرضان حكم بلاد قرطبة حتى أنه يملك ليس بثقة وتقديره في بلاد قرطبة.

وأيضا، الصراع الإقدام-الإحجام الذي تعاني ابن زيدون حينما في السجن، ولوجود ابن زيدون في السجن تشعر ولادة ونائلة على نصيبه بالشفقة حتى أنهما تنصحا لإبن زيدون لكي يهرب من السجن بخطة تجعلهما. وأما هروبه من السجن هو الدافع الإيجابي لأنه يحر من الإضطرابات في السجن.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وكان يقول ويكرر؟ أما لهذا الليل من آخر؟ أما آن للطائر السجين أن يرف بجناحيه في الفضاء الطليق؟ ألم يأن للمقبور أن يبعث فيحاسب حسابًا يسيرًا أو عسيرًا؟ فقالت

۱۰۰ نفس المرجع. ۸۸

١٠١نفس المرجع.

۱۰۲نفس المرجع. ۹۶

ولادة: لا ينطلق الطائر إلا إذا حطم القفص. فنظرت إليها نائلة في استنكار وقالت: ما هذا يا ولادة؟ إن مما يؤلم اليائس أن يُلوح له بأمل لا يتحقق - لماذا لا يتحقق؟" "١٠٠

"-لأن هذا السحن ليس قفصا يحطم، لأن حراس الطائر غلاظ شداد - إن من الحيلة ما يُعجز القوة. فعجل ابن زيدون وقال: وأين الحيلة يا سيدتي؟ - هينة يسيرة، وطالما فكرت فيها، وأقلقت وسادي في تصويرها -وما هي؟ - إننا نبعث إليك بالطعام في كل يوم، وسيكون بين ألوانه في الغد طبق من الفالوذج خلط به عقار مخدر، فإذا حمله إليك السجان فأظهر الرضا عنه، وكافئه بطبق الفالوذج فيلتهمه......"

ومن جانب الآخر يوجد الدافع السلبي الذي تعاني ابن زيدون حينما هروبه من من السجن وهو وجود الشعور بالفزع والقلق في نفسه بسبب حينما هروبه من السجن فيطلبه حكم بلاد قرطبة إلى زاوية البلد بممارسة الشرطة لاسترداد ابن زيدون إلى السجن، وكذلك عائشة بنت غالب التي تسمع عن خبر هروبه من السجن فتسارع لإيجاده وتحتمل لإعادة إرساله إلى السجن.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وشاع في الصباح خبر فرار ابن زيدون، وقام له ابن جهور وقعد، واجتمع الوزراء والقواد لهذا الحادث الجلل، وجمع كبير الشرطة أعوانه وأمرهم أن ينبثوا في المدينة وأرباضها، وأن يطلقوا عيونهم في كل مكان للوقوف على موضع اختفائه."

"ووصل النبأ إلى عائشة فتلقته في حيرة ووجوم. أتحزن لم تسر؟ لا تدري. تحزن، لأن عدوها الذي عملت على سجنه وتعذيبه أصبح حرا طليقا، وتسر، لأن أملا خافقا يخدعها بأن فراره قد يمهد لها السبيل إلى لقائه."١٠٦

۱۳۱ نفس المرجع. ۱۳۱

١٠٤ نفس المرجع.

١٣٣ نفس المرجع. ١٣٣

١٣٤ نفس المرجع. ١٣٤

وأيضا، الصراع الإقدام-الإحجام الذي تعاني ابن زيدون حينما ابن زيدون في إشبيلية لتحقق طموحه في توحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية فهو الدافع الإيجابي، ولكنه تراجع طموحه لأنه يخاف على جانب السلبي من طموحه أي إذا كان ابن زيدون يحقق طموحه في توحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية فأصبح الحرب والفوضى في منطقة أندلسية، وكذلك يخاف عن العقب والسجن ولإضطرابات تعاني ابن زيدون كما في بلاد قرطبة.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"لكل هذا أبى ابن زيدون أن يعرض على المعتضد أمنيته التي لاقى في سبيلها عذاب الهون وآلام الحبس والتشريد. أبى أن يدعوه إلى توحيد دويلات العرب بالأندلس لأنه رأى فيه جبارا يضع السيف في موضع الندى، ومتكبرًا صلفا لا يدين إلا بسياسة العنف والجبروت، لذلك كتم سره في صدره، ولم يومئ به لأحد لا في صراحة ولا في تلويح."

ج— آثر الصراع النفسي لشخص الرئيسي "ابن زيدون" في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.

الصراع النفسي الذي يتعاني لإبن زيدون يسبب ليس مشبعة الحاجة البشرية الذي يسمى بالإعتداء. وذكر ماسلو أن الإعتداء هو رد فعل على الإحبط أو ليس استطاع لمشبعة الحاجات النفسيات الأساسيات. ١٠٠ و الشخص الذي يسقط في مشبعة الحاجات الأساسيات المسمى بالعصاب الأساسيات المسمى بالعصاب هذا الحال مختلف جدا برأي فرويد الذي يذكر أن العصاب هو الجهد لمشبعة الحاجة التي عدم توجيهها، ولكن الفرد الذي يسقط أن العصاب هو الجهد لمشبعة الحاجة التي عدم توجيهها، ولكن الفرد الذي يسقط أن

۱۰۷نفس المرجع. ۱۵۵

¹⁰⁸ Frank G. Goble. *Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. 135

يختلف الحاجات الصحيحات من الحاجات ليس بالصحيحات. ١٠٩ الشخص الذي يسقط في محاولة إشباع الحاجة يفعل الإعتداء.

وأما ليس مشبعة من إحدى الحاجات الأساسيات فتمكن أن تؤدي في بعض الأنواع الأمراض النفسية. ' ' والأمرض النفسية التي يتعاني لإبن زيدون بسبب ليس مشبعة الحاجة البشرية ينقسم إلى خمسة الأمراض النفسية وهي:

١- خيبة الأمل.

يشعر ابن زيدون باستياء حكم ابن جهور الذي تسجنه بسبب كسب التحريض والدهاء من أعداء ابن زيدون حتى أن ابن زيدون يشعر بخيبة الأمل على قرار ابن جهور لتسجن ابن زيدون الذي هذا وقد ساهم لبلاد قرطبة، لاسيما أن ابن زيدون هو من قبيلة بني محزوم الذي ذات الشرف بسبب أن بني محزوم هو قبيلة التي انتحل المنطقة الأندلسي في توسع الدولة الإسلامية في أوربا.

وصور خيبة الأمل لإبن زيدون في اقتباس كما يلي:

"دخل ابن زيدون السجن بائسا كاسف البال بعد أن طارت آماله، وتقطعت حباله، وبعد أن زلت به القدم، وأخطأ سهمه الهدف. كان يبني له الخيال عزا كبيرا، ويصور له الطموح جاها عريضا، ألم يكن من قبيلة بني مخزوم ذات الشرف الباذخ، والمحتد الراسخ، التي دخلت الأندلس مع الفاتحين فملكت البلاد، ووطدت دعائم الإسلام؟ ألم تكن لأبيه غالب الرياسة والمنزلة الرفيعة في القضاء والعلم والأدب؟"١١١

كان خيبة الأمل لإبن زيدون على قرار حكم ابن جهور لتسجن ابن زيدون هي أثر ليس مشبعة الحاجاة الفسيولوجية، حتى أن ابن زيدون ينبغى أن يعيش حياته

١٢٩ نفس المراجع. ١٢٩

¹¹⁰ Jess Feist dan Gregory J. Feist. *Teori Kepribadian*. 339-340

١١١ علي الجارم. "هاتف من الأندلس". ١٠٠

في السجن كالمكان غير مستحق علي مساهمة لإبن زيدون في حكم بلاد قرطبة حتى أن ابن زيدون تعاني الإضطرابات حياته في السجن بأنواع العذاب بسبب اتهام ودهاء أعدائه بينما هو يملك الطموح لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية.

وكرر ابن زيدون أن اعتذار إلى ابن جهور بإرسال شعره ولكن ابن زيدون اكتساب خيبة الأمل من حكم ابن جهور بسبب ابن جهور ليس بالشعور الشفقة والمتعاطف إلى ابن زيدون وتفضل باعتقاد الحريض والدهاء أعدائه.

وصور خيبة أمله في اقتباس كما يلي:

"ولكن ابن جهور لم يُلق إلى شعر أبي الوليد سمعا، ولم يقبل له عذرا، ولم تعطفه عليه عاطفة، وبقي ابن زيدون يسخط على الحياة، ويبكي الأمل الضائع، والرجاء الخائب."\١١٢

"كان ابن زيدون لا يزال في سجنه يقاسي ألم الوحدة وذل الإسار، ويبكي عده عن ولادة، ويندب آماله التي طارت مع الرياح. فقضى في السجن أكثر من عام يخاطب الجدران، وينادم القضبان، ويشكو بثّه إلى نفسه، وينتظر الفرج في كل لحظة، فيخيب أمله في كل لحظة، ويستقبل النهار المشرق بمثل ما يستقبل به الليل العابس. وإذا أظلمت نفس المرء فماذا يفيد الضياء؟ وسعادة الإنسان وشقاؤه من نفسه التي بين جنبيه، فقد تريه البؤس نعيما."

"وبقي ابن زيدون كما هو في أسره وذله حزين النفس، واحف القلب، بعد أن تقطعت به الأسباب، وحفاه الصحاب. وكانت نائلة تزوره، وكانت ولادة لا تنقطع عنه، فبينما كانتا عنده في أحد الأيام راعهما ما بدا عليه من شحوب وذبول وقنوط من الحياة."

۱۱۲ نفس المرجع. ۱۰۱

١٢٦ نفس المرجع. ١٢٦

۱۱۴ نفس المرجع. ۱۳۰

واستعاد ابن زيدون خيبة الأمل من حكم ابن جهور بسبب أن ابن ابن زيدون لا يحصل الإعتذار من حكم ابن جهور حتى أن ابن زيدون يكسب الحاجاة الفسيولوجية ليس مشبعة في السحن بأنواع الندم والإضطرابات الرثاء إلى نصيبه كالسجين في حكم بلد قرطبة.

٢- الفزع.

الشعور بالفزع الذي تعاني لإبن زيدون إذا كان ابن زيدون يهرب من السجن بمساعدة نائلة الدمشقية وولادة لتوجيه إلى موضع اختفائه في دار حمدانة ابنة خال نائلة الدمشقية حتى هدد استقراره وأمنه إلى وجود اعتقاله مرة أخرى إذا كان في السفر إلى موضع اختفائه.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وكان ابن زيدون قد جاوزه بعيدا فعاد الاطمئنان إلى نفسه، وسار في سرعة يخترق دروب قرطبة وأزقتها، حتى بلغ دار حمدانة ابنة خال نائلة فطرق الباب في وجل ورعب."١٠٥

"فدفعها ابن زيدون بيده في رفق، ودخل وأغلق الباب دونه، وقدمت حمدانة ضاحكة من بلاهة خادمتها، ولكنها حينما رأت زي ابن زيدون لعب برأسها الشك."١١٦

وتعاني ابن زيدون الشعور بالفزع عند ابن زيدون في السفر إلى موضع اختفائه وهو أثر من الحاجاة إلى الأمن والآمن ليس مشبعة حتى يشعر تعديدات استقراره وأمنه قبل أن تذهب من خلال الطرق قرطبة لتوصيله إلى موضع اختفائه في دار حمدانة ابنة خال نائلة الدمشقية ومباشرة لهرع دخول إلى دار حمدانة بالفزع لقبضه

١١٥ نفس المرجع. ١٣٣

١١٦ نفس المرجع.

على مرة أخرى في حكم ابن جهور وسيستقبل الإضطرابات على مرة أخرى في السحن بكل الشعور خيبة الأمل الذي يجعله ليس مشبعة الحاجة الفسيولوجية.

مرت شهور، وقد تم الوفاء وجود ابن زيدون على موضع اختفائه في دار حمدانة ابنة خال نائلة الدمشقية لعائشة بنت غالب حتى قليلا فقليلا اكتشفت عائشة بنت غالب على موضع اختفائه في دار حمدانة، وإذا وجدت عائشة على موضع اختفائه فأسرعت عائشة لتوجيهها إلى موضع اختفائه مع خادمه بلال لإعادة لجعل الندم فعله، لأن عائشة تحتسب أن تخان حبها لإبن زيدون. وأما ذهاب عائشة إلى موضع اختفائه بهدف جعل الخيار على مرة أخرى، وإذا كان ابن زيدون يختار على حب عائشة فيثبت على أمنه، ولكن إذا كان ابن زيدون ثابت على حبه إلى ولادة ولا يختار على حب عائشة فحملت ابن زيدون على مرة أخرى إلى السحن.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

". ووصل النبأ إلى عائشة فتلقته في حيرة ووجوم. أتحزن أم تسر؟ لا تدري. تحزن، لأن عدوها الذي عملت على سجنه وتعذيبه أصبح حرا طليقا، وتسر، لأن أملا خافقا يخدعها بأن فراره قد يمهد لها السبيل إلى لقائه. "١١٧

"وجاء الصباح، وانقضى النهار وأقبل الليل، ومرت منه زلف، وكانت عائشة في هذا الحين تسير وبلال خلفها نحو خطة الشام، بين خوف وتوجس ويأس وأمل، حتى بلغت دار حمدانة مالت نحوه وقالت: قف خلف هذا الجداريا بلال، وسأدخل الدار فأمكث

۱۱۷ نفس المرجع. ۱۳٤

١١٨ نفس المرجع.

بها قليلا أو كثيرًا، فإذا سمعتني أهتف باسمك فادع رجال الشرطة، وناد بأعلى صوتك بأن ابن زيدون مختف بمذه الدار."١١٩

"وتنبهت حمدانة من نومها فذهبت لتستجلي الخبر، واستيقظ ابن زيدون على أصوات مختلطة فيها غضب، وفيها استنكار وفيها سخرية، ففتح باب حجرته قليلا، ولمحته عائشة فصاحت به."

"نعم إني كدت لك عند ابن جهور، وطوحت بك في غيابة السجن، ولكني أقسم إني فعلت ما فعلت وأنت أعز الناس عليّ، وأحبهم إلى نفسي. إن الحب مجنون يا أبا الوليد، وإذا اشتد لم يعرف ماذا يأتي وماذا يدع، والغيرة نار مشتعلة الأوار تلتهم كل شيء ألم تسمع بذلك الشاعر المشرقي الذي قتل حبيبته لولهه بحا وشدة غيرته عليها من أن تنالها عين ناظر، أو يصل إلى أذنها حديث عاشق" ١٢١١

"كان الغيظ يحتدم في صدر ابن زيدون، والخوف من العودة إلى السجن يزيده ارتباكا، وكانت لتلك المفاجأة صرعة بددت نفسه وأطارت صوابه فقال في صوت أجش حزين: أما الغفران فقد غفرت لك، ولن أحمل لك في نفسي ضغنًا أو حفيظة، وإذا كان لنا صلة وداد في الماضي فإني سأحرص على ذكراها، ولكن الأحوال تتبدل والقلب يتقلب." ١٢٢

وإذا وجدت عائشة على موضع اختفائه في دار حمدانة، فتعاني الشعور بالفزع الذي يجعله التهديدات على استقراره وأمنه الذي هو أثر من الحاجة إلى الأمن والأمن الذي يجعله التهديدات على استقراره وغشن بالخوف إلى رجعها لحمله على مرة أحرى الذي ليس مشبعة، حتى أن شعوره يخشن بالخوف إلى رجعها لحمله على مرة أحرى إلى السحن كما في الحال إذا كانا عائشة وابن عبدوس يفخان ابن زيدون في دار

۱۱۹ نفس المرجع. ۱۳۸-۱۳۸

۱۲۸ نفس المرجع. ۱۳۸

۱۲۱ نفس المرجع. ۱۳۹

۱۲۲ نفس المرجع.

المكر لدخول إلى السجن. وأما وصولها في موضع اختفائه تجعله أن يشعر بالفزع لأن عائشة يخضر الأخيار الذي يجعله أن تغرقه إلى السجين على مرة أخرى.

٣- الضعفية.

الشعور بالضعف والعجز الذي تعاني ابن زيدون إذا كان ابن زيدون يشعر بالشوق والحنين إلى حبه ولادة الأحبة. وأما شوقه وحنينه يبدأ من فراره إلى بلاد إشبيلية لتحقيق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية. وإذا كان ابن زيدون وصل في بلاد إشبيلية فيشعر الشوق والحنين العميق لحبه ولادة الأحبة حتى يجعله بالشعور الضعف والعجز لأن المسافة التي يفرقه بحبه ولادة الأحبة.

وصور ضعفه على شوقه إلى ولادة في اقتباس وشعره كما يلي:

"لم ينس ابن زيدون عهد ولادة ولم يزده تنائي الديار إلا شغفا بها، وهياما بذكراها وكان إذا طواه الليل وقف بنافذة داره، ولمح البارق المؤتلق في شمال الأفق وتلقى الريح السارية من نحو قرطبة بليلة شذية، فهاجت بلابله، وثارت شاعريته فقال:

أضحى التنائي بديلا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا إن الزمان الذي ما زال يضحكنا...."

ومن ذلك اقتباس وشعره يدل على وجود الشعور بالشوق والحنين العميق إلى حبه ولادة الأحبة. وأما ضعفه وعجزه على شوقه وحنينه هو أثر من الحاجاة إلى الحب والإنتمائه الذي ليس مشبعة إلى حبه ولادة الأحبة. وأما شوقه وحنينه إلى حبه ولادة الأحبة بفرق المسافة والوقت يسببه أن يتعاني أيامه الجحفف على حرارة الحب من حبه ولادة الأحبة وحلوة على التقاء بحبه، ويشعر بظلم ليله ونهاره بدون خضور حبيبه. وشوقه يجعل شعوره بالوحدة حتى أنه ينتظر مجيئتها دائما بتكرار إرسال

۱۲۳ نفس المرجع. ۱۵۲–۱۵۶

التحيته إلى نسيم الصبا من أفق الشمالي بلاد قرطبةلتسليم إلى حبه ولادة الأحبة من خلف نوافذ منزله. وتلاشي آمله إلا رجائه على التقائه إلى حبه ولادة الأحبة.

ومنع ابن عبدوس على مرة أخرى إلى رجاء ابن زيدون لالتقاء ابن زيدون مع ولادة عند ولادة تريد أن تعاجل ابن زيدون في بلاد إشبيلية، فسقط خطتها لتعاجل ابن زيدون في إشبيلية، لأن ابن عبدوس راح خطة فرارتها إلى بلاد إشبيلية لتعاجل ابن زيدون بالتحريض حكم أبي الوليد ابن جهور ليمنع ذهاب ولادة إلى بلاد إشبيلية، حتى ضعفه وعجزه على الشعور بشدة الشوق والحنين ولا يمكن وقفها إلى رجاء التقائه مع حبه ولادة الأحبة ويخضع أيامه بدون نور حب في قلبه.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"ومضت أشهر أوشك فيها الناس أن ينسوا فرار ابن زيدون، فأزمعت ولادة ونائلة الرحيل إلى إشبيلية، ولكن جواسيس ابن عبدوس أوصلوا إليه الخبر فنقله إلى ابن جهور وأغراه بمنعهما من السفر، فأرسل إليهما صاحب المدينة ينذرهما بسوء العاقبة إذا غادرتا قرطبة، ووضع حول داريهما الأرصاد والعيون." ١٢٤

"وطالما همت ولاده باللحاق به بإشبيلية تحت ستار الليل، فكان ابن عبدوس يفشي سر مؤامرتها، ويحول بينها وبين السفر."١٢٥

"عاش ابن زيدون بإشبيلية سنوات قلق النفس مضطرب الخاطر، لم ترتح نفسه للمعتضد وإن أغدق عليه، ولم يطمئن له قلبه وإن توالت مواهبه، لأنه كان من الصنف الذي يعطي من غير أريحية، ويبتسم من غير حب، ويسأل عنك من غير شوق، ويجاملك في غير مودة. صنف تشعر وأنت تجالسه بأنك تحت كابوس مخيف لأنه يراك دونه، ويريد

۱۲۶ نفس المرجع. ۱۶۹

١٢٠ نفس المرجع. ١٥٠

أن يكون لطيفا، ويريد أن يكون ظريفا، ولكن شتان بين الخلق والتحلق، وشتان بين الروح الخفيفة المرحة والروح التي تريد أن تكون حفيفة وتريد أن تكون مرحة."١٢٦

وزاد الشعور بالضعف والعجز على شوقه وحنينه إلى حبه ولادة الأحبة الذي هو أثر من الحاجة إلى الحب والإنتماء الذي ليس مشبعة. وزيادة شوقه بسبب يسمع خبر امتناع ولادة لذهاب إلى بلاد إشبيلية بسبب خطة فرارتها تريح لإبن عبدوس حتى أن ابن عبدوس يحرض حكم أبو الوليد ابن جهور ليمنع ذهاب ولادة إلى بلاد إشبيلية. وأما فراق ابن زيدون بحبه ولادة الأحبة يؤثر الشعور بالشوق والحنين العميق على مرة أخرى. ومرت سنوات يعيش في بلاد إشبيلية بدون خضور حبيبته الذي يجعله أن يخضع أيامه بظلام دون نور حبه من ولادة، وفرحه وابتسامه الشاغر، ونفسه المبللة السراب على جميل وحلوة التقاء بحبه ولادة الأحبة، وفكرته المليء بظلول ألوان أحيال صورة حبيبته حتى أن نفسه يتغير العواصف المستعرة الذي يطارد الظلال طورتما باسم الشوق، وقلبه المعذب بحدوء والوسخ بشوق والأسير بأغلال الحب. وقد تم تسليم ملايين التحياته إلى نسيم الصبا لتسليم إلى حبه ولادة الأحبة لكي جبه ولادة الأحبة جمالية وجه ولادة الأحبة.

وأيضا، إذا كان ابن زيدون في بلاد إشبيلية هو ينال خبر وفاة نائلة الدمشقية حتى أن قلبه يشعر الإضاعة على وفاتها الذي يعتبرها كأمه التي تساعده بإنجاز المشكلات لضد أعدائه.

وصور إضاعته على وفاة نائلة في اقتباس وشعره كما يلي:

"وحمل إليه البريد خبر موت نائلة فذهبت نفسه عليها حسرات، وتقطعت زفرات، وبكى فيها الوفاء والحنان والحب السماوي النقى الطاهر وأنشد:

١٢٦ نفس المرجع. ١٥٥

لرزئك تنهل الدموع فمثله إذا حل ود القلب لو كان مدمعا لقد أجهش الإخلاص بالأمس باكيا عليك كما حن الوفاء فرجعا ودنيا وجدنا العيش في غفلاتها طريقا

وزاد ضعفه وعجزه مرة أخرى على الشعور بالإضاعة بسبب استماع خبر وفاة نائلة الدمشقية التي تكون مكان للجوء من اعتداء أعدائه لأن من خلال الوقت نائلة الدمشقية هي الشخصية التي تساعده للإنجاز المشكلات من أعدائه التي تعاني كثير من الإضطرابات حتى أن وفاة نائلة الدمشقية تجعله الدنيا بدون الرجاء.

٤- اليأس.

اليأس الذي تعاني ابن زيدون عند قبل خروجه من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية بسبب ليس استعاد ثقته وتقدير الذاته من حكم بلاد قرطبة بأمير أبو الوليد ابن جهور الذي يحصل التحريض من أعدائه. ومختلفة الإتمامات والمكر التي تتكون من أعدائه إلى حكم أبو الوليد لكي لا يملك الحرية لتحقيق طموحه في توحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وترامت الأيام، وكرت الليالي، وأخذ شغف ابن جهور بابن زيدون يهدأ قليلا ويعدو عليه السأم ويصيبه الملال. واستمر أعداء ابن زيدون يرسلون الأخلوقة إثر الأخلوقة، والنمة وراء النمة، وكانوا من اللباقة في الكذب والبراعة في الدس بحيث ينقلون الخطا فيما هموا به من الفساد وئيدة وئيدة، حتى لا يشعر من يسعون عنده بأنهم يتغفلونه أو يستغلون ثقته." ١٢٨

۱۲۷ نفس المرجع. ۱٥٤

۱۲۸ نفس المرجع. ۱۵۲–۱۵۷

"وقفل ابن زيدون إلى قرطبة حزينًا كاسف البال، لأنه علم أن الحيَّات بقرطبة عادت تعز رءوسها، وأن عناصر الشر التي خمدت حينًا أخذت تتجمع من جديد لتفعل أفاعيلها، وأنه أصبح بقرطبة بين فكي أسد لا يبعد أن يحلو له يوما أن يحرك ماضغيه." ١٢٩١

وضاعت ثقة حكم أبو الوليد إلى ابن زيدون تدريجيا بسبب اتهامات ودهاء يعمل أعدائه حتى أن ابن زيدون لا يملك الحرية وليس بتقديره في حكم أبو الوليد. ويشعر باليأس بإضاعة ثقه من حكم أبو الوليد الذي ليس بمشبعة الحاجاة إلى تقدير الذات في بلاد قرطبة.

وصور هذا الحال في اقتباس كما يلي:

"وفي إحدى الليالي انطلق ابن زيدون نحو إشبيلية بجواده في خوف وتوجس كما ينطلق السهم، ولفه الليل كأنه طيف نائم، أو خيال شاعر."'"

ونظر من ذلك الإقتباس أن ابن زيدون يفر من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية هو تصوير على يأسه إلى حكم أبو الوليد الذي ليس بثقة إلى ابن زيدون حتى أن ابن زيدون لا يملك الحرية وتقديره في بلاد قرطبة وأنه ليس بثقة نفسه على طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بنى أمية في حكم بلاد قرطبة.

٥- الإحباط.

فرار ابن زيدون إلى إشبيلية دلالة أن الحاجة إلى تحقيق الذاته ليس مشبعة أي لتحقيق طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية، لأنه لايملك السبيل والحرية في حكم بلاد قرطبة ووجود أعدائه الذي يحسده.

۱۲۹ نفس المرجع. ۱٤۸

۱۳۰ نفس المرجع. ۱٤٩

وأيضا في بلاد إشبيلية كان ابن زيدون ليس مشبعة الحاجة إلى تحقيق الذاته لأن حاجاة إلى تحقيق الذات يحتاج إلى مشبعة الحاجات الآخر قبل أن يشبع الحاجة إلى تحقيق الذات مثل الحاجة إلى الحب والإنتماء التي لايشبع لإبن زيدون لأنه في إشبيلية نفسه محفف من حبه إلى ولادة التي لايستطيع أن تعاجل ذهاب ابن زيدون إلى إشبيلية بسبب تحريض ابن عبدوس إلى حكم أبي الوليد ليمنع ذهاب ولادة إلى إشبيلية. وكذلك ابن زيدون يسمع خبر وفاة نائلة الدمشقية التي تعتبر كأمه وتساعده والجهة أعدائه. وكذلك أيضا خليفة المعتضد ليس اعطاء ما يطمحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية.

وصور ذلك الحال في اقتباس كما يلي:

"وحمل إليه البريد خبر موت نائلة فذهبت نفسه عليها حسرات، وتقطعت زفرات، وبكى فيها الوفاء والحنان والحب السماوي النقى الطاهر." ١٣١١

"وطالما همت ولاده باللحاق به بإشبيلية تحت ستار الليل، فكان ابن عبدوس يفشي سر مؤامرتها، ويحول بينها وبين السفر. عاش ابن زيدون بإشبيلية سنوات قلق النفس مضطرب الخاطر."١٣٢

"عاش ابن زيدون بإشبيلية سنوات قلق النفس مضطرب الخاطر، لم ترتح نفسه للمعتضد وإن أغدق عليه، ولم يطمئن له قلبه وإن توالت مواهبه، لأنه كان من الصنف الذي يعطي من غير أريحية، ويبتسم من غير حب، ويسأل عنك من غير شوق، ويجاملك في غير مودة. صنف تشعر وأنت تجالسه بأنك تحت كابوس مخيف لأنه يراك دونه، ويريد أن يكون ظريفا...."

"لكل هذا أبي ابن زيدون أن يعرض على المعتضد أمنيته التي لاقى في سبيلها عذاب المحون وآلام الحبس والتشريد. أبي أن يدعوه إلى توحيد دويلات العرب بالأندلس لأنه

۱۳۱ نفس المرجع. ۲۵۶

۱۳۲ نفس المرجع. ١٥٥

۱۳۳ نفس المرجع. ١٥٥

رأى فيه جبارا يضع السيف في موضع الندى، ومتكبرا صلفا لا يدين إلا بسياسة العنف والجبروت، لذلك كتم سره في صدره، ولم يومئ به لأحد لا في صراحة ولا في تلويح." ١٣٤١

وأخيرا ابن زيدون يتراجع عن نيته لتحقق طموحه لتوحيد العرب في منطقة كعصر الفلاح بني أمية حتى أن حاجة إلى تحقيق الذاته ليس مشبعة، لأن قلب ابن زيدون محفف من حب إلى ولادة كالصحراء القاحل دون ينشئ من نباتات المورق بسبب شوقه وحنينه العميق إلى حاجاة الحب والإنتماء إلى ولادة الأحبة، وكذلك ابن زيدون يفقد نور حياته لوفاة نائلة الدمشقية التي تعتبر كأمه وتساعده من الإعتداء أعدائه. وكذلك أيضا ضاع ابن زيدون إلى وصول الإنجازات في حاجة إلى تقدير الذات لسلطان المعتضد لأنه ليس اعطاء ما يطمح لإبن زيدون بسبب خائفه على الحوادث الحادثة في وقت الماضي حتى يستطيع أن يهدد نفسه إلى المعانة، والعذاب، والسجن، والقذف التي يحدث في بلاد قرطبة.

وليس مشبعة الحاجة إلى تحقيق الذات يؤثر الشعور بالإحباط. الإحباط الذي يتعاني ابن زيدون هو أثر من الحاجاة إلى تحقيق الذات ليس مشبعة بسبب ليس مشبعته بالحاحات الأساسيات قبلها أي لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية. الحاجات الأساسيات قبل أن يصل إلى حاجاة تحقيق الذات قد شرحت مثل ليس مشبعة الحاجة الفسيولوجية لإبن زيدون تؤثر على الشعور بخيبة الأمل لأنه يدخل إلى السحن بسبب الفتن والدهاء الذي جعل عائشة وابن عبدوس وأصحابه بسبب غيرته في حبه مع ولادة ومقامه العالي في حكم ابن جهور حتى أنه تعني الحاجاة الفسيولوجية ليس مشبعة في السحن، وليس مشبعة إلى الأمن والآمن تؤثر على الشعور بالفزع بسبب هروبه من السحن الذي يخاف على قبضه من شرطة حكم ابن جهور والتهديد من عائشة بنت غالب، وليس مشبعة إلى الحب والإنتماء حكم ابن جهور والتهديد من عائشة بنت غالب، وليس مشبعة إلى الحب والإنتماء تؤثر على الشعور الضعف والعجز بسبب شوقه إلى حبه ولادة الأحبة والشعور

١٣٤ نفس المرجع.

بالإضاعة بسبب وفاة نائلة الدمشقية، وليس مشبعة الحاجاة إلى تقدير الذات تؤثر على الشعور باليأس بسبب ليس بثقته وتقديره من حكم أبو الوليد ابن جهور حتى ييئس بفراره من بلاد قرطبة إلى بلاد إشبيلية.

بسبب كذلك، إذا كان ابن زيدون في إشبيلية تراجع طموحه لتوحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية في بلاد إشبيلية في حكم المعتضد. وصور تراجعه على طموحه في اقتباس كما يلي:

"لكل هذا أبى ابن زيدون أن يعرض على المعتضد أمنيته التي لاقى في سبيلها عذاب الهون وآلام الحبس والتشريد. أبى أن يدعوه إلى توحيد دويلات العرب بالأندلس لأنه رأى فيه جبارا يضع السيف في موضع الندى، ومتكبرا صلفا لا يدين إلا بسياسة العنف والجبروت، لذلك كتم سره في صدره، ولم يومئ به لأحد لا في صراحة ولا في تلويح. ولم يكن له من سلوى في غربته إلا في محمد بن عباد ولي عهد المملكة...."

الشعور بالإحباط ابن زيدون لتراجع طموحه في توحيد العرب في منطقة أندلسية كعصر الفلاح بني أمية بسبب خواطره على الشعور بالأمراض النفسيات والإضطرابات مثل خيبة الأمل، والفزع، والضعفية، واليأس كما تعاني لإبن زيدون. وكذلك يخطر على توقيع الفوضى والحرب في منطقة أندلسية. ولذلك يتراجع ابن زيدون لتحقيق ذاته بتفضل اختفاء واستتار طموحه في قلبه. والمتبق هو الشعور بإحباطه وسقوطه على إضاعة تحقيق ذاته الذي هلك بقسوة وخيبة الجيل والزمان، وخافت أنوار الرجاء إلى عصر الفلاح في أندلسية.

۱۳۰ نفس المرجع. ۱۵۵

الباب الرابع الإختتام

أ- الخلاصة.

ومن نتائج البحث عن تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو فيحصل الخلاصة كما تلي:

- الحاجة البشرية التي تحتاج لإبن زيدون وهي الحاجة الفسيولوجية حينما في السجن، والحاجة إلى الأمن والآمن إذا كان هروبه من السجن، والحاجة إلى الحب والإنتماء إذا كان يختار لوجود طموحه إلى إشبيلية وترك حبه ولادة الأحبة، والحاجة إلى تقدير الذات إذا كان لا يملك الثقة وتقدير الذات من حكم أبي الوليد، والحاجة إلى تحقيق الذات حينما تراجع نيته لتحقيق طموحه.
- الصراع النفسي هو الأول الإقدام-الإقدام الذي تعاني ابن زيدون حينما يوجد الدافعين الإيجابيين يعني لبقائه على جانب حبه ولادة ولإرادته لتحقيق طموحه. والثاني الإحجام-الإحجام حينما يوجد الدافعين السلبيين من عائشة بنت غالب لبقاء حبها أو ترك حبها. والثالث الإقدام الإحجام حينما يوجد الدافع الإيجابي والآخر السلبي التعارضان حينما يحصل المكان العالي في يد حكم ابن جهور ويحصل حبه من ولادة حتي ينشئ الدافع السلبي لغيرة ابن عبدوس وعائشة، وأيضا حينما يختار الدافع الإيجابي حينما هروبه من السجن ليحصل الحرة حتى ينشئ الدافع السلبي حينما يطلب حكم ابن جهور بسبب هروبه، وأيضا حينما يملك الدافع الإيجابي لتحقيق طموحه الذي يملك الدافع السلبي هو يقع الفوضى والحرب في أندلسية وخوفه على حدث الإضطراب في الماضي.

٣) كان آثره هو الشعور بخيبة الأمل بسبب ليس مشبعة الحاجة الفسيولوجية، والثاني الشعور بالفزع بسبب ليس مشبعة الحاجة إلى الأمن والآمن، والثالث الشعور بالضعفية بسبب ليس مشبعة الحاجة إلى الحب والإنتماء، والرابع الشعور باليأس بسبب ليس مشبعة الحاجة إلى تقدير الذات، والحامس الشعور بالإحباط بسبب ليس مشبعة الحاجة إلى تقدير الذات، والحامس الشعور بالإحباط بسبب ليس مشبعة الحاجة إلى تحقيق الذات.

ب- الإقتراحات.

ومن نتائج البحث الذي قد شرح ذكره، يلزم عليه أن يقدم الإقتراحات:

- ا) ينبغي لطلاب قسم اللغة العربية وأدبحا أن يدرسون عن دراسة نفسية الأدبية أو كل ما يتعلق ببحث علم النفسية لكي يعرفون أحوال النفسية للشخص لأن علم النفسية هي دراسة التي تدرس عن أحوال النفسية للشخص ثم أخذ العبرة فيها لكي يجعلون الإنسان الصحة النفسية.
- ٢) كان البحث إلى رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم ما زال محدود في تصوير أحوال النفسية إلى شخصية واحد هو ابن زيدون. اقترح إلى البحث التالي في هذه الرواية أن يبحث على كل شخصية فيها باستخدام نظرية سيكولوجية الأدبية أبراهام ماسلو.
- ٣) أن هذه الرواية لا يزال أن يحتفل الإمكانية المشكلات المتنوعة التي مهتم أن يبحث، فلذلك اقترح أن البحث التالي أن يبحث من نظرية مختلفة مثل نظرية الإجتماعي الأدبي، والبنيوية الأدبية، والبحث الآخر الذي يناسب بهذا البحث.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية:

على الجارم. رواية هاتف من الأندلس. قاهرة: هنداوي ٢٠١٢.

أ. الإسكندري ومصطفى عنان. "الوسيط" في الأدب العربي وتاريخه. الطبعة الثامنة عشرة. مصر: دار المعارف ١٩٩٢ م.

أديب الخالدي. المرجع في الصحة النفسية-نظرة جديدة-. جامعة المستنصرية (العراق)، دار وائل لنشر، عمان-الأردن ٢٠٠٩.

أ. أبو سعد. فن القصة. بيروت: دار الشرق الجديد.

حسين على محمد. التحرير الأدبي. الرياض: العبيكان، ط. ٧، ١٤٣٢ ه.

صلاح الدين. المنجد. بيروت: دار الكتاب الجديد ١٩٦٥.

طه وادي. دراسات في نقد الرواية. القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣ م.

عدنان علي رضا النحوي. "الأدب الإسلامي". الرياض: مكتبة عربية ١٩٨٧ م.

عبد العزيز بن محمد الفيصال. "الأدب العربي وتاريخه". الرياض: المملكة العربية السعودية

عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. كويت: عالم المعرفة ١٩٩٨.

فواز الشعار. الأدب العربي. بيروت: دار الجيل ١٩٩٩ م.

كامل محمد عويضة. علم النفس. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

كمال غنيم. الأدب العربي في فلسطين. طبعة الثانية ٢٠٠٧.

محمد زيدان. الدوافع والإنفعالات. جدة: شركة مكاتب عكاذ للنشر والتوزيع ١٩٨٩.

محمد يوسف نجم. فن القصة. بيروت: دار الثقافة ط. ٥. ١٩٦٦ م.

محمد عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. عمان: الوراق. طبعة الأولى ٢٠٠٢.

ب- المراجع الأجنبية.

- Al-Ma'ruf. Ali Imron. *Metode Penelitian Sastra*. *Sebuah Pengantar*. *Hand Out Kuliah*. Surakarta. FKIP UMS 2009.
- Arikunto. *S.* Prosedur Suatu Penelitian: Pendekatan Praktek. Edisi Revisi Ke-5. Jakarta. Penerbit Rineka Cipta 2002.
- Azwar. Saifuddin. Metode Penelitian. Pustaka Pelajar. Yogyakarta 1999.
- Basrowi, dkk. Memahami Penelitian Kualitatif. Jakarta. Rineka Cipta 2008.
- Dirgagunarsa. Singgih. *Pengantar Psikologi*. Jakarta. Mutiara Sumber Widya 1996.
- Effendi. Usman dan Juhaya. Pengantar Psikologi. Bandung. Angkasa 1933.
- Feist. Jess dan Gregory J. Feist. *Teori Kepribadian*. Diterjemahkan ke dalam Bahasa Indonesia oleh Handriyanto. Jakarta. Salemba Humanika 2010.
- Goble. Frank G. *Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. Yogyakarta: Kanisius 1987.
- Hasan. Alwi dkk. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta. Deartemen Pendidikan Nasional 2005.
- http://www.Achinstitute.org/opini_Kusmawati_Soal_Sigmund_Freud.Htm. (26 Mei 2009).
- Koeswara. E. *Teori-Teori Kepribadian*, *Psikonalisis*, *Behaviorisme*, *Humanistik*. Bandung. PT. Eresco 1986.
- Miles dan Hiberman, Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru Jakarta. UI press, 1992.
- Minderop. Albertine. *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.* Jakarta. Yayasan Pustaka Obor 2013.
- Mukjizat Al-Qur'an dan As-Sunnah tentang IPTEK. (Bandung: Cipta Insan Press 1994).
- Mulia. Sentosa. *Menerjang Rasa Takut Mengatasi Sumber Ketakutan selamanya*. Bandung. Pustaka Hidayah 2009.
- Pusat Bahasa Depdiknas. *Kamus Besar Bahasa Indonesia (Edisi 3)*. Jakarta. Balai Pustaka 2005.
- Ratna. Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta. Pustaka pelajar 2008.
- Shobur. Alex. *Psikologi Umum dalam Lintasan Sejarah*. Bandung. Pustaka Setia 2003.
- Sujanto. Agus dkk. Psikologi Kepribadian. Jakarta. Bumi Aksara 2006.
- Sujanto. Agus dkk. Psikologi Kepribadian. Jakarta. Bumi Aksara 2006.
- Wellek. Rene dan Austin Warren. Teori Kesusastraan. Terjemahan oleh Melani Budianta. 1990. Jakarta. Gramedia 1977.
- Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta. Kanwa Publisher 2011.